



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري

جريدة سياسية يومية



ملحق اليوم

زيارة موقع معرض  
العراق الدولي للكتاب  
ادخل على الباركود



يقام المعرض على أرض  
معرض بغداد الدولي  
لفترة من 11 الى 21 ايلول 2019

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4508) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (17) ايلول 2019

المالية النيابية: التشكيل الجديد بمثابة "مجلس وزراء مصغر"

## الحكومة تستنسخ تجربة مجلس الإعمار الملكي لتسريع عجلة البناء

بغداد/محمد صباح

تخطط الحكومة لاستنساخ تجربة "مجلس الإعمار" التي عمل بها إبان الحكم الملكي في خمسينيات القرن الماضي، للتغلب على العراقيل التي تواجه عجلة إعادة الإعمار وتنفيذ البرامج الاستراتيجية. ووفق برنامج الحكومة فإن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيتأسس المجلس ذو الصلاحيات الواسعة، فيما سيكلف مجموعة وزراء بعضيته. بالمقابل يتهم ائتلاف النضر الحكومة بأنها تريد التحكم بتنفيذ الموازنة الاتحادية عبر هذا المجلس.

وباتت المحافظات والمدن العراقية بحاجة إلى أكثر من (500) مليار دولار لإعادة اعمارها كمرحلة أولى نتيجة للدمار الذي تعرضت له بعد الاحداث التي جرت في العام 2003 وما خلفته العمليات العسكرية والارهابية. ويكشف عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في تصريح له (المدى) أن "حكومة عادل عبد المهدي تعتزم تشكيل مجلس اعمار على غرار المجلس المعمول به ابان النظام الملكي في فترة الخمسينيات من القرن الماضي لوضع الخطط والمشاريع الاستراتيجية وتنفيذها لإعادة اعمار المدن". وحقق مجلس الإعمار (حينها) الذي شرع قانونه من قبل المجلس النيابي عام 1951 في العهد الملكي قفزة نوعية في مجال

المشاريع الاستراتيجية التي شملت الري والسدود والجسور والمستشفيات والمصانع ومشاريع الإسكان وغيرها. ويضيف كوجر أن "مجلس الوزراء سيصادق على مسودة مشروع قانون مجلس الإعمار ويرسلها الى البرلمان خلال جلسات الفصل التشريعي الحالي"، مضيفاً أن "الهدف من تشكيل هذا المجلس هو رسم الخطط اللازمة للبنى التحتية للدولة". ويعتقد عضو اللجنة المالية في مجلس النواب أن "مجلس اعمار سيكون بمثابة "مجلس وزراء مصغر" يتمتع بصلاحيات واسعة قادرة على اقرار وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية الكبيرة لحل مشاكل الخدمات والبنى التحتية

التي تعاني منها جميع المدن العراقية". ومن أبرز مشاريع مجلس اعمار في العهد الملكي تخطيط بناء سد الثرثار الذي أقيم بين محافظتي صلاح الدين والأنبار حيث تم حينها إنقاذ بغداد من كارثة الفيضانات كل سنة بالإضافة إلى إنشاء مخططات للعديد من الجسور في بغداد ومبنى المتحف العراقي الحالي. وحل المجلس مع انتهاء الحكم الملكي في العراق وانتقال البلاد إلى الحكم الجمهوري عام 1958، إلا أن الحكومات المتعاقبة استفادت كثيراً من الخطط والبيانات التي وضعتها مجلس الإعمار وقامت باستكمال عدد من المشاريع المهمة.

التفاصيل ص ٢

عبد المهدي وبومبيو بحثا الهجوم واتفقا على تبادل المعلومات

## الإدارة الأميركية تبرئ العراق من تهمة قصف المنشآت النفطية السعودية

بغداد/وائل نعمه

المرتقبة بين المسؤولين في البلدين، كما جرى بحث الضربات الاخيرة التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية الشقيقة، وقيم الطرفان موقفهما من الأزمة الراهنة واتفقا على التعاون في تبادل المعلومات. وشهد رئيس مجلس الوزراء، وفق البيان، على أن "مهمة العراق هي الحفاظ على أمنه واستقراره وتجنب اية خطوة للتصعيد وعلى منع استخدام اراضيه ضد أية دولة مجاورة او شقيقة او صديقة، وأن العراق بسياسته يسعى للعب دور ايجابي لتفكيك الأزمات والصراعات التي تعيشها المنطقة وإبعاد شبح الحرب عن العراق والمنطقة وابتعاده عن سياسة

المحاور". جرى الاتصال الاخير بين الطرفين، بعد ساعات من صدور تلميحات من اطراف امريكية باحتمال تورط فصائل مسلحة في العراق بضرب الشركة النفطية السعودية. بالمقابل نفى جهاز المخابرات العراقية تصريحات منسوبة لاحد عناصره بانطلاق الطائرات التي ضربت المملكة من داخل العراق. وقال بيان لخلية الاعلام الامني التابعة للحكومة، أمس: "تناقلت بعض المواقع الاعلامية الإلكترونية تصريحات لاحد ضباط جهاز المخابرات الوطني العراقي حول الهجوم الأخير على منشآت نفطية بالمملكة العربية السعودية".

التفاصيل ص ٢

التيار الصدري يجمد نائباً كان قد توعد الوزير بالاستجواب

## علاوي يدعو عبد المهدي لرفض استقالة وزير الصحة

بغداد/المدى

حذر رئيس المنبر العراقي إياد علاوي، أمس الاثنين، من لمساس بوزير الصحة علاء العلوان، داعياً رئيس الحكومة الى رفض استقالته. وقال علاوي في بيان تلقته (المدى) إن "العلوان أحد ثوابت الوضع السياسي في العراق وان حملة الاتهامات الباطلة الموجهة ضده يقف خلفها فاسدون، بعد ان رفض العلوان الاستجابة لضغوطهم ومغرياتهم"، مثنياً "الموقف الشجاع لوزير الصحة". ودعا "رئيس الوزراء الى رفض تلك الاستقالة ودعم جهود الوزير في محاربة مافيات الفساد والابتزاز وفي خطط

الارتقاء بالواقع الصحي في البلد". وأضاف أن "الوزير العلوان زميل دراسة واخ وصديق ومناضل شريف ينتمي الى أسرة وطنية شريفة في منتهى النزاهة والاستقامة، أجاد ادارة وزارته، وقد استقال من وظيفة دولية كبرى لأجل خدمة العراق". وقدم وزير الصحة علاء الدين العلوان استقالته الأحد، وحسب وزارة الصحة، قال العلوان - في رسالته إلى عبد المهدي- إنه تعرض لضغوط سياسية ممن تضرر من الإصلاح في الوزارة، كما تعرض لحملات تشهير في وسائل الإعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

التفاصيل ص ٢

مظهر محمد صالح يكتب عن توازن لعبة الحرب التجارية القائمة: الرابعون والخاسرون في الاقتصاد العالمي.. 6



## شخصية مستقلة وسجين يتصدران انتخابات الرئاسة التونسية

متابعة المدى

أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس تصدراً للأكاديمي المستقل قيس سعيد النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية بحصوله على نسبة 18,9% من أصوات الناخبين، وذلك بعد فرز نحو 39% من الأصوات. وبحسب اللجنة، فإن النتائج الأولية تشير إلى أن رجل الأعمال نبيل القروي حل في المرتبة الثانية بنسبة 15% من أصوات الناخبين، بينما جاء مرشح حركة النهضة عبد الفتاح مورو في المرتبة الثالثة بنسبة 13,1% يليه عبد الكريم الزبيدي بنسبة 9,9%.

ويوقع أن تعلن النتائج النهائية للانتخابات اليوم الثلاثاء. وإذا تطابقت النتائج النهائية مع تلك التي أعلنتها اللجنة يوم أمس الاثنين، سيخوض جولة إعادة كل من قيس سعيد، أستاذ القانون، ونبيل القروي، وهو قطب إعلامي مسجون حالياً على ذمة قضايا فساد. ويواجه القروي اتهامات بغسيل الأموال والتهرب الضريبي، وصدر بحقه حكم قضائي يجوز الطعن عليه. وخاض السباق الرئاسي ستة وعشرون مرشحاً بينهم امرأتان، إلا أن اثنين من المرشحين أعلنوا انسحابهما عشية بدء التصويت مما قلص عدد المتنافسين إلى 24. وشهدت الجولة الأولى من الانتخابات مشاركة ضعيفة بلغت 45 في المئة من إجمالي عدد الناخبين المسجلين والبالغ عددهم نحو 7 ملايين ناخب. ووفقاً للتقارير الإعلامية عزف الشباب التونسي عن المشاركة في هذه الانتخابات رغم الدعوات له بالنزول. وتعد هذه الانتخابات الثانية منذ انتفاضة 2011، التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وكانت بمثابة شرارة ما بات يُعرف بالربيع العربي، ففي الأعوام القليلة الماضية، عانى البلد من هجمات شنها مسلحون إسلاميون ومشاكل اقتصادية، خاصة البطالة.

## فلاحو البصرة يقطعون طريق حقل مجنون للمطالبة بتعويضهم

بغداد/المدى

تظاهر العشرات من الفلاحين بمحافظة البصرة للمطالبة بتعويضات عن أضرار سيول الأمطار التي دمرت اراضي زراعية خلال الأشهر الماضية. وقطع المتظاهرون الطرق المؤدية إلى حقل مجنون النفطي احتجاجاً على عدم إيفاء الحكومة العراقية بوعودها لدفع التعويضات عن سيول الأمطار التي أتت إلى تضرر آلاف المزارعين بدون أن تتحقق تلك

والمعهد لدراسة واخ وصديق ومناضل شريف ينتمي الى أسرة وطنية شريفة في منتهى النزاهة والاستقامة، أجاد ادارة وزارته، وقد استقال من وظيفة دولية كبرى لأجل خدمة العراق". وقدم وزير الصحة علاء الدين العلوان استقالته الأحد، وحسب وزارة الصحة، قال العلوان - في رسالته إلى عبد المهدي- إنه تعرض لضغوط سياسية ممن تضرر من الإصلاح في الوزارة، كما تعرض لحملات تشهير في وسائل الإعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

عبد المهدي يوقع اتفاقيات كبيرة مع الصين في زيارة مرتقبة

مجلس النواب يقر قانوناً ويقرأ 7 مشاريع أبرزها إلغاء مكتب المتشئين

## ميمي خارج أجندة كاتانيتش في مباراتي هونغ كونغ وكمبوديا

بغداد/المدى

الشهر ذاته على ملعب أولمبيك ستاديوم بالعاصمة فنوم بنه ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 ونهايات كأس آسيا 2023. واعتبر العديد من النقاد والمحللين العراقيين أن إصابة مهند علي كاظم ستكون ضربة قاصمة للمنتخب الوطني لكرة القدم الذي يسعى إلى الحصول على ست نقاط من مباراتي هونغ كونغ وكمبوديا للبقاء ضمن دائرة التناقص مع منتخب البحرين مناصراً للمجموعة الثالثة ووصيفه منتخب ايران على بطاقة التأهل إلى الدور الثالث الحاسم المؤهل إلى مونديال 2022 في قطر لكون اللاعب يعتبر من أهم الاوراق الراحبة التي يعول عليها كاتانيتش في التصفيات وخاصة انه ساهم في خطف العراق نقطة ثمينة من الاحمر البحرينى عندما احزن هدف التعادل الثمين في الدقيقة 86.

أظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم مهند علي كاظم المحترف في صفوف فريق الدجيل القطري بعد إصابته في مباراة الريان ضمن الجولة الثالثة من دوري نجوم قطر انه يحتاج الى اربعة أسابيع للشفاء التام والعودة من جديد الى الملاعب. وسيكون مهند علي كاظم (ميمي) خارج أجندة السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم في المباراتين المقبلتين اللتين سيلعبهما أسود الراقدين أمام منتخب هونغ كونغ في الساعة السابعة مساء يوم العاشر من شهر تشرين الأول المقبل على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة و امام منتخب كمبوديا في الساعة الثانية والنصف ظهر يوم الخامس عشر من

## الحكومة تستنسخ تجربة مجلس الأعمار الملكي لتسريع عجلة البناء

### المالية النيابية: التشكيل الجديد بمثابة "مجلس وزراء مصغر"

□ بغداد/ محمد صباح

تخطط الحكومة لاستنساخ تجربة "مجلس الأعمار" التي عمل بها إبان الحكم الملكي في خمسينيات القرن الماضي، للتغلب على العراقيل التي تواجه عجلة إعادة الإعمار وتنفيذ البرامج الاستراتيجية.

ووفق برنامج الحكومة فإن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيتأسس المجلس ذو الصلاحيات الواسعة، فيما سيكلف مجموعة وزراء يعرضونه.

بالمقابل يتهم ائتلاف النصر الحكومة بأنها تريد التحكم بتنفيذ الموازنة الاتحادية عبر هذا المجلس.

وباتت المحافظات والمدن العراقية بحاجة إلى أكثر من (٥٠٠) مليار دولار لإعادة اعمارها كمرحلة أولى نتيجة للدمار الذي تعرضت له بعد الأحداث التي جرت في العام ٢٠٠٣ وما خلفته العمليات العسكرية والارهابية.

ويكشف عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في تصريح له (المدى) أن "حكومة عادل عبد المهدي تعترض تشكيل مجلس أعمار على غرار المجلس المعمول به إبان النظام الملكي في فترة الخمسينيات من القرن الماضي لوضع الخطط والمشاريع الاستراتيجية وتنفيذها لإعادة اعمار المدن".

وحقق مجلس الأعمار (حينها) الذي شرع قانونه من قبل المجلس النيابي عام ١٩٥١ في العهد الملكي قفزة نوعية في مجال المشاريع الاستراتيجية التي شملت الري والسدود والجسور والمستشفيات والمصانع ومشاريع الإسكان وغيرها.

ويضيف كوجر أن "مجلس الوزراء سيصادق على مسودة مشروع قانون مجلس الأعمار ويرسلها إلى البرلمان خلال جلسات الفصل التشريعي الحالي"، مضيفاً أن "الهدف من تشكيل هذا المجلس هو رسم الخطط اللازمة



جلسة سابقة لمجلس الوزراء...



المرتبطة ببرنامج الحكومة فإن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيتأسس المجلس ذو الصلاحيات الواسعة، فيما سيكلف مجموعة وزراء يعرضونه. بالمقابل يتهم ائتلاف النصر الحكومة بأنها تريد التحكم بتنفيذ الموازنة الاتحادية عبر هذا المجلس. وباتت المحافظات والمدن العراقية بحاجة إلى أكثر من (٥٠٠) مليار دولار لإعادة اعمارها كمرحلة أولى نتيجة للدمار الذي تعرضت له بعد الأحداث التي جرت في العام ٢٠٠٣ وما خلفته العمليات العسكرية والارهابية. ويكشف عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في تصريح له (المدى) أن "حكومة عادل عبد المهدي تعترض تشكيل مجلس أعمار على غرار المجلس المعمول به إبان النظام الملكي في فترة الخمسينيات من القرن الماضي لوضع الخطط والمشاريع الاستراتيجية وتنفيذها لإعادة اعمار المدن".

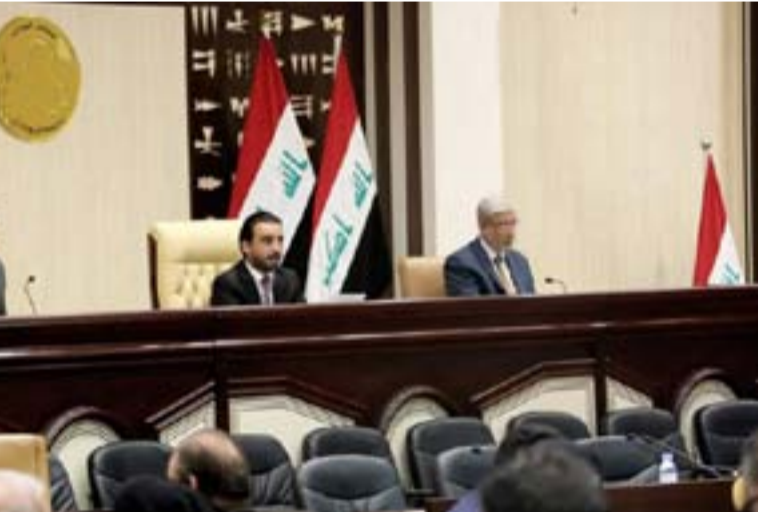
وحل المجلس مع انتهاء الحكم الملكي في العراق وانتقال البلاد إلى الحكم الجمهوري عام ١٩٥٨، إلا أن الحكومات المتعاقبة استفادت كثيراً من الخطط والبيانات التي وضعها مجلس الأعمار وقامت باستكمال عدد من المشاريع المهمة. ويقول رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني إن "الدولة العراقية في الفترة الحالية لا تمتلك جهة حكومية تتمتع بصلاحيات كاملة وقادرة على اقرار الخطط والمشاريع الاستراتيجية الكبيرة وتنفيذها من دون الرجوع إلى الوزراء والجهات الحكومية الأخرى". ويبين النائب عن محافظة دهوك أن

وخلال المجلس مع انتهاء الحكم الملكي في العراق وانتقال البلاد إلى الحكم الجمهوري عام ١٩٥٨، إلا أن الحكومات المتعاقبة استفادت كثيراً من الخطط والبيانات التي وضعها مجلس الأعمار وقامت باستكمال عدد من المشاريع المهمة. ويقول رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني إن "الدولة العراقية في الفترة الحالية لا تمتلك جهة حكومية تتمتع بصلاحيات كاملة وقادرة على اقرار الخطط والمشاريع الاستراتيجية الكبيرة وتنفيذها من دون الرجوع إلى الوزراء والجهات الحكومية الأخرى". ويبين النائب عن محافظة دهوك أن

وخلال المجلس مع انتهاء الحكم الملكي في العراق وانتقال البلاد إلى الحكم الجمهوري عام ١٩٥٨، إلا أن الحكومات المتعاقبة استفادت كثيراً من الخطط والبيانات التي وضعها مجلس الأعمار وقامت باستكمال عدد من المشاريع المهمة. ويقول رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني إن "الدولة العراقية في الفترة الحالية لا تمتلك جهة حكومية تتمتع بصلاحيات كاملة وقادرة على اقرار الخطط والمشاريع الاستراتيجية الكبيرة وتنفيذها من دون الرجوع إلى الوزراء والجهات الحكومية الأخرى". ويبين النائب عن محافظة دهوك أن

## مجلس النواب يقر قانوناً ويقرأ 7 مشاريع أبرزها إلغاء مكتب المفتشين العموميين

□ بغداد/ المدى



صوت مجلس النواب، أمس، على مشروع قانون رسم طابع الحملة الوطنية، فضلاً عن قراءة سبعة قوانين. وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان إن الأخير "صوت على مشروع قانون رسم طابع الحملة الوطنية لبناء المدارس ورياض الأطفال والمقدم من لجنة التربية لغرض توفير المبالغ اللازمة لبناء المدارس ورياض الأطفال بغية مساهمة جميع شرائح المجتمع في توفير الموارد المالية المطلوبة لهذا الغرض".

كما صوت مجلس النواب على رفض إعادة مشروع قانون التعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١ إلى الحكومة بناء على توصيات لجنة التربية والمالية. وأضافت الدائرة الإعلامية أن "المجلس أنهى القراءة الأولى لمقترح قانون إلغاء مكاتب المفتشين العموميين والمقدم من لجنة القانونية والنزاهة، بغية الترشيق الإداري ومنع الإزدواجية في المهام ولغرض تسريع إجراءات مكافحة الفساد".

كما صوت مجلس النواب على رفض إعادة مشروع قانون التعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١ إلى الحكومة بناء على توصيات لجنة التربية والمالية. وأضافت الدائرة الإعلامية أن "المجلس أنهى القراءة الأولى لمقترح قانون إلغاء مكاتب المفتشين العموميين والمقدم من لجنة القانونية والنزاهة، بغية الترشيق الإداري ومنع الإزدواجية في المهام ولغرض تسريع إجراءات مكافحة الفساد".

كما صوت مجلس النواب على رفض إعادة مشروع قانون التعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١ إلى الحكومة بناء على توصيات لجنة التربية والمالية. وأضافت الدائرة الإعلامية أن "المجلس أنهى القراءة الأولى لمقترح قانون إلغاء مكاتب المفتشين العموميين والمقدم من لجنة القانونية والنزاهة، بغية الترشيق الإداري ومنع الإزدواجية في المهام ولغرض تسريع إجراءات مكافحة الفساد".

AL-MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	نائب رئيس التحرير علي حسين	رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
---------------------------	--------------------------------------	-------------------------------	-------------------------------------	------------------------------	---

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠

كرستان، أريل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## الإدارة الأميركية تبرئ العراق من تهمة قصف المنشآت النفطية السعودية

عبد المهدي وبومبيو بحثا الهجوم واتفقا على تبادل المعلومات

□ بغداد / وائل نعمة

برأت الولايات المتحدة بغداد من تهمة التورط في قصف شركة النفط السعودية العملاقة "أرامكو"، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

وقال البيان إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أكد في اتصال مع رئيس الحكومة عادل عبد المهدي ليلة أول من امس، أن "المعلومات التي لديهم تؤكد بيان الحكومة العراقية في عدم استخدام أراضيها في تنفيذ هذا الهجوم".

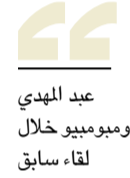
وأشار البيان إلى أن الطرفين تناولا خلال الاتصال "اللقاءات المرتقبة بين المسؤولين في البلدين، كما جرى بحث الضربات الأخيرة التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية الشقيقة، وقيم الطرفين موقفهما من الأزمة الراهنة واتفقا على التعاون في تبادل المعلومات".

وشدد رئيس مجلس الوزراء، وفق البيان، على أن "مهمة العراق هي الحفاظ على أمنه واستقراره وتجنب أية خطوة للتصعيد وعلى منع استخدام أراضيها ضد أية دولة مجاورة أو شقيقة أو صديقة، وأن العراق بسياسته يسعى للعب دور إيجابي لتفكيك الأزمات والصراعات التي تعيشها المنطقة وإبعاد شبح الحرب عن العراق والمنطقة وابتعاده عن سياسة المحاور".

جرى الاتصال الأخير بين الطرفين، بعد ساعات من صدور تلميحات من اطراف أميركية باحتمال تورط فصائل مسلحة في العراق بضرب الشركة النفطية السعودية. بالمقابل نفى جهاز المخابرات العراقية تصريحات منسوبة لأحد عناصره بانطلاق الطائرات التي ضربت المملكة من داخل العراق.

وقال بيان خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة، امس: "تناقلت بعض المواقع الإعلامية الإلكترونية تصريحات لأحد ضباط جهاز المخابرات الوطني العراقي حول الهجوم الأخير على منشآت نفطية بالمملكة العربية السعودية".

وأضاف البيان "هنا ينفي جهاز المخابرات الوطني العراقي ادعاء أحد ضباطه بأي تصريح حول هذا



عبد المهدي وبومبيو خلال لقاء سابق



الإنتاج الطبيعي من النفط. ويقدر أن الهجوم أثر على إنتاج خمسة ملايين برميل يوميا من النفط وهو ما يقرب من نصف إنتاج المملكة ويشكل نحو ٥٪ من إمدادات النفط العالمية. ويواجه العراق في حال استمرت الاتهامات ضده بالتورط في قصف المنشآت النفطية مشكلة في حماية اجوائه مع ضعف امكانيات الدفاع الجوي.

وأكد مستشار الأمن الوطني، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، امس جديّة العراق بتقوية دفاعاته الجوية في المرحلة المقبلة. وقال الفياض ان هناك تفاعلا وتنسيقا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والأجهزة الأمنية، مؤكدا جدية الحكومة في بناء رؤية مشتركة مع البرلمان ولجنة الأمن النيابية لتطوير المنظومة الأمنية والدفاع عن سيادة العراق.

وبشأن الزيارة التي قام بها مؤخرا الى روسيا، أكد الفياض أنها جزء من العمل الروتيني في التواصل السياسي والأمني مع مختلف الدول من أجل تعزيز قوة العراق، مبيّنا عدم وجود أي محددات فنية ومالية بكل قضية تخص أمن العراق وسيادته والدفاع عنه.

وقرر البرلمان قبل يومين تشكيل لجنة باسم "حفظ سيادة العراق"، ومن المفترض ان تقوم اللجنة بمراقبة قرارات الحكومة بشأن حفظ سيادة البلاد، ومنها استخدام الوسائل الدبلوماسية ووقف التعامل التجاري مع الدول التي تثبت اعتداءها على العراق. وانتقد ائتلاف النصر، الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، تشكيل لجنة لمراقبة القرارات الحكومية لحفظ سيادة البلاد، فيما بين أن تشكيل اللجنة حصل لتسوية قضية القصف الإسرائيلي على مواقع الحشد الشعبي في عدد من المحافظات.

وفي تطور لاحق أعلن النائب حسن سالم، عن عصائب أهل الحق "صادقون"، عن جمع توقيع نيابية من اجل إدراج فقرة اخراج القوات الاجنبية على جدول أعمال مجلس النواب. وأكد سالم امس، انه "لغاية الآن تم جمع ٥٢ توقيعاً لإدراج هذه الفقرة".

وكانت مساع دبلوماسية وضمانات قدمتها بغداد الى واشنطن في الأونة الاخيرة قد اوقعت الهجمات على مخازن الحشد الشعبي. بالمقابل أكدت جماعة الحوثي امس، مسؤوليتها عن الهجوم على منشآت شركة أرامكو السعودية شرقى المملكة، قائلة إنها نفذت بطائرات مسيرة تعمل بمحركات عادية وبنافذة. وأضاف الحوثيون أنهم قد يستهدفون منشآت الشركة مرة أخرى.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع - في تغريدات على حسابه في تويتر- إن "معامل معالجة النفط التابعة لشركة أرامكو السعودية

بين السعودية وإيران. ذكر الاتصال الأخير بين بومبيو وعبد المهدي، بـ "السيناريو السابق الذي جرى قبل موجة استهداف مخازن الحشد الشعبي الذي نفذ بعد مكالمة هاتفية بين الطرفين جرت في حزيران الماضي. آنذاك تسرب عن المكالمة ان بومبيو ابغى عبد المهدي بامتلاك واشنطن ادلة وصور على ان الطائرات التي شاركت في قصف امدادات النفط السعودية، كانت قد انطلقت من جرف النصر (الصخر) سابقا، في جنوب بغداد والتي يسيطر عليها فصائل تابع للحشد.

بالمسؤولية على إيران. بحسب بعض وسائل الاعلام الغربية. وتقلت وسائل الاعلام عن المسؤول الأميركي الذي لم تكشف عن هويته، أن الأدلة بشأن الهجوم الذي استهدف أكبر منشأة لمعالجة النفط في العالم تشير إلى مسؤولية إيران عنه وليس جماعة الحوثي اليمنية التي أعلنت مسؤوليتها.

وأشار بومبيو إلى أنه ما من دليل على أن الهجوم جاء من اليمن حيث يقاتل التحالف بقيادة السعودية الحوثيين منذ أكثر من أربع سنوات في صراع يُنظر إليه كثيرا على أنه حرب بالوكالة

الموضوع، ويدعو في الوقت ذاته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الى التأكد من المعلومات قبل نشرها وعدم الترويج للشائعات المغرضة، كما يحتفظ بحق مقاضاة مروجي هذه الأخبار الكاذبة والملفقة".

وكانت الحكومة العراقية قد نفت ايضا يوم الأحد الماضي، استخدام أراضي العراق في شن هجمات على منشآت نفط في السعودية. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم الأحد، إن الولايات المتحدة "مستعدة لرد محتمل على الهجمات"، بعدما ألقى مسؤول كبير في الإدارة

## عبد المهدي يوقع اتفاقيات كبيرة مع الصين في زيارة مرتقبة



□ بغداد / المدي

يعتزم رئيس الحكومة عادل عبد المهدي توقيع عدة اتفاقيات اقتصادية كبيرة مع الصين في زيارة مرتقبة إلى بكين. أوضح مسؤول في الحكومة العراقية أن الاتفاقيات ستتناول مشاريع البنى التحتية مثل الطرق والجسور وسكك الحديد والموانئ، وكذلك تشمل الصناعة والصحة والتربية وغيرها.

وأضاف أن "الصين لن تكون المحطة الوحيدة خلال هذه الفترة، فهناك زيارة مرتقبة إلى روسيا، وهناك زيارات لدول أخرى تصب جميعها في إطار تعامل العراق مع العالم من منطلق مصالح شعبه". بدوره، يقول الخبير الاقتصادي صالح الهماشني: "الصين كبلد متقدم هي حاضرة في العراق أساسا، فكان المفروض برئيس الوزراء العراقي أن يتجه إلى دول أخرى، حيث الصين ومنذ ثمانينيات القرن الماضي تعمل في العراق في ميدان التصنيع العسكري والبنى التحتية، كما على العراق أن يحدد ماذا يريد اليوم من البنى التحتية، هل الكهرباء أم الطرق والجسور أم الخدمات التعليمية والصحية، يجب أن يحدد ماذا يريد، وكان الأجدر برئيس الوزراء زيارة الدول التي لها باع كبير في هذه المجالات، كروسيا وألمانيا وفرنسا، التي كانت لها مشاريع في السابق وتوقفت في فترة الحصار الاقتصادي في فترة التسعينيات من القرن الماضي، على عكس الشركات الصينية التي استمرت في العمل داخل العراق".

وتابع الهماشني: "العراق بحاجة إلى جميع دول العالم، لكن عليه أن يضع جدولة لتلك الدول من حيث الأولويات وماهي الخدمة المطلوبة منها". وأضاف الهماشني: "الأمر المهم هو أن العراق غير مستعد للاستثمار الحقيقي، حيث ما يزال يعد بيئة طاردة للاستثمار، نظرا لعدم وجود الاستقرار السياسي والاقتصادي، إضافة إلى عدم وجود الاستقرار الأمني، والفساد الموجود في العراق الذي جعل المؤسسات هزيلة وغير قادرة على إدارة البلد بشكل صحيح".

## خبراء أمنيون: جيل جديد من المساحين داخل مخيمات عوائل داعش

موقع بريطاني: جيوب لعناصر التنظيم بعيدة عن سيطرة قوات الأمن

□ ترجمة / حامد أحمد

شهد العراق الاسبوع الماضي هجمات مسلحي داعش في عدة مناطق من البلاد، فقد قتل عنصران من الجيش في منطقة سنجان غرب الموصل، وقام قناص بإطلاق رصاص على ضابط أمن في ديالى، في حين وقعت انفجارات في بغداد تسببت بجرح عدة مواطنين. من جانب آخر نفذت القوات الامنية عمليات عسكرية ضد مسلحي داعش، ونشر التحالف الدولي في ١٠ أيلول شريط فيديو يظهر فيه تنفيذ الطائرات الاميركية ضربات جوية ضد اهداف لداعش في جزيرة، يتخذها التنظيم ملاذاً له، بمحافظه صلاح الدين.

العراقية الحاق الهزيمة بداعش بث التنظيم الارهابي شريطا يظهر فيه مجموعة مسلحين يجردون البيعة لزعيمهم ابو بكر البغدادي. وقال خبراء انه من المحتمل ان يكون الشريط قد تم تصويره قبل عدة أشهر، وربما قبل اطلاق شريط يظهر فيه البغدادي في نيسان.

وغير التنظيم ايضا من تكتيكاته في الهجوم، وقال خبراء انه رغم ابتعاده عن شن هجمات في المدن فانه ما تزال هناك هجمات على نطاق ضيق تحصل في مناطق ريفية تتضمن هجمات كر وفر وهجمات استفزازية.

وقال الخبير الامني سيلوم: "تنظيم داعش لم يعد يشكل تهديدا وجوديا في العراق، حيث فقد التنظيم معظم قدراته لشن هجمات واسعة النطاق".

من جانب آخر يقول مسؤولون إن هناك احتمال نشوء جيل جديد من داعش من داخل مخيمات النازحين في العراق والمخيمات التي تحوي عوائل مسلحي داعش في سوريا.

جيوب لداعش في مناطق نائية بعيدة عن سيطرة الدولة. وكان العراق قد خرج مؤخرا من أحد أكثر الحقب الدموية في حربه مع الارهاب بعد الحاق الهزيمة بداعش في العراق عام ٢٠١٧. وتمكن تحالف من قوات عراقية باسناد طائرات التحالف الدولي ضد داعش من طرد مسلحي التنظيم من كل المناطق التي كان يسيطر عليها بضمنها معقله الكبير في الموصل.

وقال الباحث حداد ان داعش أكثر نشاطا في المناطق الريفية التابعة للمحافظات التي كانت تحت سيطرته سابقا والتي يكون فيها التواجد الامني ضعيفا.

بعد سنتين تقريبا من اعلان الحكومة الدين وكركوك ونيوى حيث تنتشر

فنار حداد، باحث في معهد دراسات الشرق الاوسط في جامعة سنغافورة الوطنية يقول انه "رغم حدوث هجمات فان الوضع الامني في العراق حاليا هو في احسن حال منذ العام ٢٠٠٣".

مع ذلك قال حداد ان هناك جيوب مسلحي داعش من غير المحتمل ان يتم تفكيكها في أي وقت قريب.

مهندس سيلوم، خبير دراسات أمنية في الشرق الاوسط، قال عن العراق: "الوضع بشكل عام مستقر. الوضع الامني في الحزام الشمالي لبغداد كان متقلبا، ولكن جميع المناطق تحت سيطرة الحكومة. ولكن الحال يختلف في المحافظات الشمالية في صلاح الدين وكركوك ونيوى حيث تنتشر

بعد ذلك ظهرت تقارير تفيد بان خلية الصفور الاستخباراتية نجحت بتفكيك خلية لداعش من ٧٥ مسلحا كانت تخطط لتنفيذ هجمات في صلاح الدين.

وقال الخبير الامني العراقي فاضل ابو ريف، إن الخلية كانت تضم انتحاريين ومسؤولين إداريين.

من ناحية أخرى أظهرت معلومات نشرها المحلل الاستخباري جويل وينغ، أن هناك ارتفاعا ملحوظا بمعدلات العنف في البلاد خلال شهر آب، وان اغلب الهجمات حدثت في محافظة ديالى.

ويقول بعض الخبراء إن ديالى منطقة موبوءة بالمسلحين والارهابيين.



## المناقصة: رقم (٧٨) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩ إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية م / إعلان

المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطائه ولمدة الـ (٥) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها أكثر من ٤٠٪ صافي مستحقات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء. ثالثاً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) وناقصة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار. رابعاً: شهادة تأسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم أوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية. خامساً: هوية تسجيل وتصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط وتكون درجة وصنف المقاول او الشركات المقاوله حسب ما مطلوب في الجدول أدناه.

سادساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).  
٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الأولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق وبنسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار/ قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسن التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.  
٣- يتم اعتماد الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستجيبة عند تلبيةها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفرعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفي حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاده ويعتبر عطائه غير مستجيب.

٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٢٠) يوم اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة  
٥- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.  
٦- تحصل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان والآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.  
٧- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٣٠٪) من عمالة موظفيه العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠) يوم من تاريخ استلام المركز للطلب.  
٨- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٩- المحافظة غير مسؤولة عن آية وصول مواد العمل الى الموقع.  
١٠- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاوله.  
١١- المحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية .  
١٢- تلتزم الشركات والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها.  
١٣- تكون الاولوية للمواد الأولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والتنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١١١٣٥/٧/٤ في ٢٠١٧/٨/٣.

١٤- ملكية التصميم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود الى صاحب العمل.  
١٥- ان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٠/١ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التوثيقية وما يؤيد حجبها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح بتقديم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى ديوان محافظة ذي قار مبنى المحافظة القديمة وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيعه ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.  
١٦- تسدد مبالغ المشروع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

عادل عبد الحسين عبدالله الدخيلي

محافظة ذي قار

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (تشبيد وتحسين وتطوير شبكات الكهرباء في قضاء الشطرة / كهرباء أكد) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (المدى. البينة الجديدة. الدستور) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الالية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن اسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٩/٩/٢٣ في بناية (الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب) فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية محافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشّر اياه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- متطلبات التأهيل المطلوبة:  
أ- المتطلبات الفنية: الخبرة العامة للشركة التي يجب أن لا تقل عن سبعة سنوات. والخبرة التخصصية (الاعمال المماثلة) ولعقد عدد (١) ومبلغ لا يقل عن (٢٢١,٧٩٠,٠٠٠) مائتان وواحد وعشرون مليون وسبعمائة وتسعون ألف دينار عراقي وللسنوات الـ (٧) السابقة تم اجازها بنجاح وجوده كاملة.

ب- المعدات والآليات (توفير أو تعاقد):

ت	الآليات والمعدات	العدد
١	بيك أب	١
٢	تريبل	١
٣	خباطة مركزية	١
٤	هيايا	١
٥	رافعة اناة	١
٦	حفارة أعمدة	١
٧	ساحية زراعية	١
٨	شفل	١
٩	كبة ٢ طن	١

ج- الكوادر الفنية:

ت	الكوادر الفنية	العدد
١	مهندس كهرباء	١
٢	مهندس ميكانيكي	١
٣	مهندس مدني	١

د- المتطلبات المالية:  
أولاً: الاداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الارباح للسنتين الاخيرتين في حال توفرها او السنتين التي سبقت الأزمة المالية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) (كشيف الحسابات الختامية).

ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ اكبر او (٢٢١,٧٩٠,٠٠٠) مائتان وواحد وعشرون مليون وسبعمائة وتسعون ألف دينارعراقي.

هـ- المتطلبات القانونية:  
أولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح - لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء، الشركات المملوكة للدولة (ان تثبت انها مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات.

ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال الـ (٥) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار بئع

ت	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الاقل	سعر العطاء بالدينار
١	٧٣٩,٣٠١,٠٠٠	٣٩٥ يوم	تشبيد وتحسين وتطوير شبكات الكهرباء في قضاء الشطرة / كهرباء أكد	الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب - شمال الناصرية	الشطرة	١٪ من قيمة الكشف التخميني	كهربائية تاسعة	١٠٠٠,٠٠٠ ألف دينار

## إعلان

### وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) .

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء ٢٠١٩/ ١٠ / ١ .

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للاداء الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق . ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء .

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held Tuesday 1 / 10 /2019 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	71 / 2019 / 17 / R	Pediatric Appliances	17 / 9 / 2019	7 / 10 / 2019	Second time



## عبارة أخرى

علي رياح

### من أشعل النيران .. يُطفئها!

بصرف النظر عن المآل الذي ستصل إليه أحوال اتحاد الكرة العراقي ، فإن الأزمة برمتها تطرح أماننا صورة حقيقية واسعة الأفق ، ولا أقول مصغرة ، لأحوال البلاد:

أما أعجب ما سمعته خلال اليومين الماضيين ، فهو القول إن النزاع الذي نشب داخل أسرة الاتحاد على خلفية التفاوض مع النجم عدنان درجال ، يدل على أن هنالك صقورا وحمامة في تركيبة الاتحاد الرياضي الأكثر أهمية في العراق وفي العالم كله .. ففي يقيني أن الاتحاد العراقي الحالي ، كما الذي سبقه ، كما الذي سبق الذي سبقه ، نسيج واحد ، وكل لا يتجزأ ، ومنظومة متقنة على أهداف وغايات مهما اختلفت السبل المؤدية إليها ..

وقد أثبت الاتحاد ، حتى تقافم أزمة التزوير الانتخابي ، (تماسكه) في وجه أية محاولة للتغيير ملتصقا كل السبل التي تصل إليها يده ، لكنه لم يدرك أن خطأ واحدا يمكن أن يكون قطعة الدومينو الأولى التي تتساقط بعدها الترتيبة فنجد المشهد الذي لم يكن يتصوره الكثيرون وهو تلاحق الإصابات في الجسد الاتحادي!

اتحاد الكرة العراقي ليسوا صقورا وحمامم ، ولا تمكن فيه أية اتجاهات إصلاحية أو برغامتية أو متشددة ، هذا إذا استغرنا مصطلحات أهل السياسة لنصبتها على المضمون الكروي .. وإنما هو مجلس إدارة حرص على أن يحجب الصوت الآخر سنوات وسنوات وعلى مدى أكثر من دورة انتخابية .. والخلاف اليوم الذي يقف فيه الرئيس عبد الخالق مسعود مع نائبه علي جبار من جهة والكثير من الأعضاء الآخرين في الإتجاه المقابل ، لم يتصدر المشهد إلا عندما أصبح قرار المحكمة سيفا مسلطا على من ارتكب الخطأ أو حرص على تنويعه العملية الانتخابية .. عندها ظهرت لدينا التوايا الواضحة الشفافة التي تفرز الخط الأبيض من الخط الأسود .. فالرئيس

وبداعي تولى إدارة قمة المنظومة الاتحادية لا يمكن أن يقف متفرجا بينما ثلاثة أشخاص عاملون في الاتحاد كانوا يواجهون عقوبات السجن وهو ما لم يألفه الوسط الكروي العراقي من قبل وعلى هذا النحو ، وهي فئاعة ذهبت إليها حسابات النائب علي جبار ، بعدما ظهر التهديد العلني بكشف مستور الانتخابات وما ظل طي الكتمان والسرية ومحدود التداول بعيداً عن الناس والإعلام!

هنا بدأ الخنقد الذي لا تحطه العين ، عندما ركب الأعضاء الآخرون موجة الرفض للاستقالة ، فهم يعلنونها جهاراً أنهم جاءوا بالانتخابات ، ولم يتربكو الخطأ ، ولن يتزحزحو إلا بالانتخابات .. والمعنى الوحيد لذلك أن من بدأ الأماسة ينهيها ، وأن من أشعل النيران يطفئها على رأي نزار قباني ، والإشارة هنا واضحة إلى الرئيس وربما نائبه أيضاً!

هذه الأزمة ولاكل الأزمات .. لن تنتهي في حدود المحكمة ، وقرار القضاء .. ولن يسدل الستار عليها بمجرد الإعلان عن ضحايا الانتخابات والعبث في أوراقها ، وسواء قربت ساعة رحيل اتحاد الكرة برتمته أو تنحى زعاماته .. ففي تقديري إنها البداية لموجة أزمات ستضرب الكرة العراقية!

ما أراه هو مشهد لرمال المتحركة ستبعل الكثيرين غيباً عن المشهد ، لكنهم سيجسبونها جولة واحدة خاسرة وغمّة جولات أخرى عليهم خوضها قبل أن يلقوا بأسلحة التحدي ..

إني أرى فصولا أخرى لاحقة في الأفق ، ستدفع الكرة العراقية ثمنها بعد ، أن جاءت اللحظة التي يتم فيها دفع الثمن .. وما فعله عدنان درجال في مبتدأ الأمر سينكره التاريخ طويلاً مهما كانت النهاية .. لكن العظمة الزممة إننا لا نتعلم ، وإننا لا نفهم الدرس حتى بعد أن يقع الفأس في الرأس ..

ستنتهي هذه الأزمة إلى نتيجة ، لكنها ستفتح أبوابا لصراعات ستدوم حتى يشاء الله!



وقد أثبت الاتحاد ، حتى تقافم أزمة التزوير الانتخابي ، (تماسكه) في وجه أية محاولة للتغيير ملتصقا كل السبل التي تصل إليها يده

## هازارد وويل وبنزيمة أساحة زيدان في مواجهة سان جيرمان



بغداد / المدى

سيكون ملعب بارك دي برانس في العاصمة الفرنسية باريس مسرحاً للعبة الأوروبية المنتظرة من العيار الثقيل التي ستجمع فريق ريال

مدريد الإسباني ومضيفه فريق باريس سان جيرمان الفرنسي في الساعة العاشرة مساءً غد الأربعاء بتوقيت بغداد ضمن الجولة الأولى من دور32 لـلصاف المجموعه الأولى من دوري أبطال أوروبا 2020 التي تضم إلى جانبها فريق غلطة سراي التركي وكلوب بروج البلجيكي .

ويعول الفرنسي زين الدين زيدان مدرب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم على تواجد اللاعبين غاريت بيل وكريم بنزيمة وأيدن هازارد في الخط الامامي ليكونون من أبرز الأسلحة التي سيعتمد عليها بشكل كبير في مواجهة فريق باريس سان جيرمان الفرنسي للعودة إلى مدريد بثلاث نقاط غالبية في بداية رحلته للمنافسة بقوة على لقب النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم صعوبتها كون خصمه سيكون منافسا شرسا حتى اللحظات الأخيرة من المباراة في ظل وقوف عاملي الأرض والجماهير الى جانبه .

وستصبح موقعة بارك دي برانس الفرنسية المرة الأولى التي يعتمد فيها زين الدين زيدان على هذا الثلاثي معا ضمن صفوف فريق ريال مدريد خلال الموسم الكروي الحالي لإنراكه بأهمية تحقيق انطلاقة قوية لفريقه من أجل تعزيز متانة العلاقة التي تربطه مع انصار الملكي التي كانت السبب الرئيس وراء عودته مرة أخرى الى العاصمة الإسبانية مدريد أصلاً في تعويض الاخفاق الذي مر به خلال الموسم الأخير عندما خرج كخالي الوفاض من أي لقب محلي أو قاري على أثر انتقال المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الى صفوف فريق يوفنتوس الإيطالي في صفقة سدسة أعتبرت من أبرز ما حدث في سوق الانتقالات الصيفية لعام 2018 كان عرايها الاول رئيس النادي بيريز طمعا في الحصول على أموال سيستخدمها في جلب لاعبين جدد يقف في مقدمتهم البرازيلي نيمار دا سيلفا :

# كرة السلة العراقية .. دوري بنظام محدث ومنتخب عابر للتحديات

د.حسين العميدي: (البلاي أوف) يحسم تنافس الأقوياء .. و"العراقية" متحمسة لنقل مُبهر

نراهن على دهاء حاتم .. ولا يقلقنا تطوّر البحرين

هي الفصل لمن يريد التأهل عن هذه المجموعة وأملنا كبير لعبور تحديات القارة .

ذكاء حاتم

وعزّز رئيس اتحاد كرة السلة ثقته باستمرار مدرب المنتخب الوطني قصي حاتم، بقوله "لديه خبرة كبيرة لا يمكن مقارنته مع مدرب أجنبي على أساس الجنسية أو العيون الزرقاء، بل تقارن كفايته بدهائه ونتائج، ففي عام 2006 حضرت مباريات كأس العالم في طوكيو ويومها كان قصي مدربا لمنتخب لبنان وتمكن من الفوز على المنتخب الفرنسي بفارق نقطة واحدة، وأيضاً في عام 2007 فاز بطولة المنتخبات العربية لاستمراره مع منتخبنا إيماناً بدوره الفني وخبرته وتعبئته المعنوية العالية للاعبين الوطني في ظل رغبته الحقيقية برد الدين لبلده وقيادته الى تصنيف متقدّم في القارة ."

بطولة اقليمية

وأيد حسين العميدي في ختام حديثه مقترح (المدى) إقامة بطولة رباعية سنوية تحت مسمى "درع السوبر الإقليمي السلوي" ، قائلًا: إنها فكرة رائعة يمكن مناقشتها وتنفيذها مستقبلاً بعد استقرار العمل المادي المضطرب في ظل عملية الإصلاح التي تبنتها الحكومة بقرارها 140، فبطولة كهذه تستلزم تغطية مالية كافية ورعاة لتصنيف



للبطولات، كل ذلك يُعطى من خارج المنحة الحكومية المخصّصة لاتحادنا ."

وبشأن مصير منتخبنا الوطني في التصفيات المؤهلة لأمم آسيا، أكد د.العميدي: "تم تجميع 60 لاعباً بشكل مبكر لمنافسات التصفيات التي كانت مقرّرة خلال تشرين الثاني المقبل وأرجأها الاتحاد الآسيوي الى شباط 2020، حيث اختار المدرب قصي حاتم 16 لاعباً بينما أبقى الآخرين يتدربون ضمن منتخب الريف وجُلهم بأعمار صغيرة لا تتجاوز 22 سنة، وستكون هناك فرصة لمتابعة اللاعبين المميزين في الدوري من ناحية المستوى واللياقة البدنية لاسيما أن اتحادنا عين مدرباً للياقة ضمن ملاك المنتخب لمرافقة جاهزية لاعبيه بالتعاون مع أنديةهم ."

تجانس مجموعة آسيا

وأضاف "أما عن منتخبات مجموعتنا في التصفيات المنتملة للبنان والبحرين والهند فتكاد تكون متجانسة في المستوى والندية والتموجات، فلبنان منتخب معروف بالأداء القوي، وسبق أن وصل الى كأس العالم أكثر من مرّة، ولدينا لاعبون أشداء تمكّنوا من مهاراته والفوز عليه في بطولة غرب آسيا في الأردن قبل سنتين بفارق نقطة، أما منتخب البحرين تطوّر كثيراً ويعد من أفضل المنتخبات الخليجية، ويقف معنا اليوم بمستوى واحد فنياً ومهاريًا، وبرغم أن التنافس معه سيكون مثيراً إلا أنه لن يُقلقنا، والحال نفسه بالنسبة للهند المثابر، ويبقى الجهد والمطاولة والسرعة

بعد تأجيل المحكمة للأثنين المقبل

## غياب وليد طبرة يُفصل قضيته .. واستقالة زوير تعقد موقف الاتحاد

بغداد / حيدر مدلول

قرر قاضي محكمة جنائيات الرصافة التابعة لوزارة العدل والمختصة بقضايا النزاهة تأجيل النظر في الشكوى التي رفعها نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال ضد ثلاثة موظفين في اتحاد كرة القدم الى يوم الاثنين المقبل الموافق الثالث والعشرين من شهر أيلول الجاري بشأن تزوير أوراق ترشحه الى منصب الرئاسة في الانتخابات الأخيرة التي جرت يوم الحادي والثلاثين من شهر أيار عام 2018 في فندق الرشيد بالعاصمة بغداد التي أدت الى استبعادهم من منافسة عبد الخالق مسعود الذي تمكّن من البقاء لولاية ثانية. وذكر مصدر مطلع في محكمةجنائيات الرصافة في تصريح خاص به المدى : إن الجلسة شهدت غياب موظف العلاقات في اتحاد كرة القدم وليد طبرة الذي تحولت قضيته الى قضية منفردة في المرحلة المقبلة وحضور أمين السرد.صباح محمد رضا ورئيس لجنة الاستئناف الدائمة في الاتحاد ستار جبار زوير وقد استمع القاضي أولاً الى شهادة نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال ثم استمع الى شهادة أعضاء لجنة الاستئناف التي اتخذت قرار المصادقة على عقوبة درجال وهم كلا من خالد المهدياوي وعدي اللامي ومحمد سليم ثم طلب القاضي حضور رئيس وأعضاء لجنة الانضباط حيث تبين عدم حضورهم ما استدعى تأجيل الجلسة الى الاثنين المقبل . وأضاف إنه في ختام الجلسة وبعد استماع ستار جبار زوير لشهادة عدنان درجال وشهادة أعضاء لجنة الاستئناف الذين كانوا يعملون معه قدم استقالته من رئاسة لجنة الاستئناف

## إعلان

إلى السيد عمار غزوان ياسين المرفقة صورته، يرجى حضورك الى مقر مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون لاكمال اجراءات براءة الذمة المتعلقة بكم، وبعبكسه ستتحذ إدارة المؤسسة إجراءات قانونية بحكمكم



إرسال 37 حكماً إلى أربيل للدخول في معسكر تدريبي وتحكمي يتضمن وحدات اللياقة البدنية والاختبارات النظرية والعملية ومناقشة جميع مواد القانون وتعديلاته والمتغيرات التي شهدها، وتم الحادثة عبر "سكايب" مع الحكام الدولي أحمد علي المتواجد مع حكام بطولة كأس العالم التي اختتمت أمس الأول الأحد في الصين، وزوّدهم أحمد ببعض التعليمات والملاحظات الجديدة المهمة على هامش البطولة، ويمكن عد واحدة من مكاسب التحكيم أنه لدينا ثلاثة حكام فاعلين بعمر 20 عاما إضافة الى الحكم أحمد علي .

بغداد / إياد الصالحي

أكد الدكتور حسين العميدي رئيس اتحاد كرة السلة إجراء قرعة الدوري الممتاز لكرة السلة للموسم 2019-2020 في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الثلاثاء السابع عشر من أيلول في قاعة الشعب للألعاب الرياضية على مستوى عالٍ من التنظيم المشابه لمراسيم الحفل التي تقام دولياً وقارياً، مشيراً إلى أن الحفل سيكون بمثابة حافز معنوي للأندية الأثني عشر المشاركة واللاعبين والمدربين والحكام في مستهل التنافس المحلي، وستتخلله فقرات مميزة بحضور مسؤولين كبار وجمهور تواف للعبة، واختار الاتحاد كابتي منتخباتنا الوطنية السابقين محمد عربو وعامر طالب لإجراء القرعة التي تأمل أن يكون فالها خيراً قديماً إنطلاق المنافسات الرسمية يوم 25 الشهر نفسه.

وأضاف د.العميدي في حديث خصّ به (المدى) عشية القرعة: "ستكون هناك أمور حديثة يشهدها الدوري العراقي السلوي لأول مرة في تاريخه، حيث سيصل قريباً جهاز تسجيل النتائج (Scoreboards) قياس 7,5×3، يتضمن أسماء اللاعبين وأرقامهم وفاؤلهم، وهو من الأجهزة المتكاملة لشروط القاعات الدولية، ويخدم اللاعبين والمدربين والجمهور لمعرفة كل صغيرة وكبيرة عن المباراة، وكذلك سيصل نظام الـ 24 ثانية ذو الأربعة أوجه الأسبوع المقبل إلى بغداد بعد أن دخل الحدود العراقية ."

وأوضح سيتم تطبيق نظام (البلاي أوف) بدلاً من المربع الذهبي الذي اعتد في الدوري خلال السنين الثلاث الماضية، فيعد انتهاء المرحلة الأولى والثانية سيلعب الفريق الأول مع الرابع والثاني مع الثالث، أي أن الحسم في ثلاث مباريات من خمس سيؤهل الفريق المتنافس على المركزين الأول والثاني والخاسر يلعب مباراة واحدة لتحديد المركز الثالث، وهذا النظام سيكون مشابه لآلية الدوري في الدول المتقدمة .

معسكر الحكام

وعن استعداد الحكام للدوري، قال "تم

ت	الرتبة واسم المتهم	العنوان المدني	المادة القانونية	رقم الدعوى
1	حط / عقيل حسوني غضبان كاظم	ذي قار - سوق الشيوخ	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	11٧١/٢٠١٩
٢	حط / علي حيدر جبار كريم	النجف الاشرف - ناحية القادسية	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	11٧١/٢٠١٩
٣	حط / ميثم عبد الحسين فليح حسن	ذي قار - الشطراة	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٨١/٢٠١٩
٤	حط / عباس حليم جليوي ساجت	ذي قار - قلعة سكر	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٧١/٢٠١٩
٥	حط / عامر صقر غهد عواد	المنشي - قرية - نوبة	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	11٨٢/٢٠١٩
٦	حط / هيثم دايح تركي كريم	النجف الاشرف - ناحية الكوفة	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1١٤٢/٢٠١٩
7	حط / ابراهيم مناني خنجر علي	ميسان - قلعة صالح	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	11٩٢/٢٠١٩
٨	حط / محمد عبد الامير هلال	النجف - حي الكرامة	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٠٢/٢٠١٩
٩	حط / سيف علي ارحيم كاظم سنبل	ميسان للماجدة	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٤1/٢٠١٩
1٠	حط / حسين حسن عليوي حمد	بابل حي السباحي	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٩٢/٢٠١٩
11	حط / مصطفى صبحي خليل ابراهيم	القادسية - الحجرة - الشرفي	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٢١٧/٢٠١٩
1٢	حط / أحمد ثامر كامل نافع	بابل - الاسكان	اولاً / ٣٣	1٣١/٢٠١٩
1٣	حط / عبد الامام عزيز كاظم زويد	البصرة - ناحية الامام الصافي	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	11٢٢/٢٠١٩
1٤	حط / اسعد حسن جبار راهي	ذي قار - قلعة سكر	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٤٥٢/٢٠١٩
1٥	حط / عباس صاحب جودي محمد	بابل - حي الزوربية	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٤٤٢/٢٠١٩
1٦	حط / غزوان فيصل مالك حسن	بابل - ابي غرق	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٢٣٢/٢٠١٩
1٧	حط / حاتم كريم ثامر غضيب	ذي قار - قلعة سكر	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٣٢/٢٠١٩
1٨	حط / حسن هادي مزيد فالح	المنشي - حي الكرامة	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٢١/٢٠١٩
1٩	حط / قاسم عدنان ناجي حمزة	النجف - حي الجهاد	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٤٠٢/٢٠١٩
٢٠	حط / منتظر حسين ذباح عبد محمد	المنشي - قضاء الحضر	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣١/٢٠١٩
٢1	حط / علي مكي حسين حمزة	الديوانية - حي الفرات	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	11٩٢/٢٠١٩
٢٢	حط / حسين مسعود عويد سليمان	واسط - العيربية	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1١٧١/٢٠١٩
٢٣	حط / بسام عمران مريجة شريف	النجف - حي الربيع	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٤٢/٢٠١٩
٢٤	حط / لغام فاضل درويش هابس	ذي قار - قضاء الفهود	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣٥٢/٢٠١٩
٢٥	حط / حسين جاسم جبار زغير	النجف - حي الانتصار	ثانياً 1٦ اولا و ٣٣	1٣١٧/٢٠١٩

## الإمام الحسين من وجهة نظر أخرى

### قاعدة أم استثناء؟

2-2

محسن كديور

ترجمة: حسن الصراف

القراءة التاريخية النقدية

إلى ملكية... معاهدة للصالح مكرها ومضطرا، وإذا كان الإمام علي بن الحسين زين العابدين لبدا النضال. إن الرؤى في هذه القراءة تشمل منظومة المعارف الإسلامية والتعاليم الشيعية برمتها، بحثا عن المكانة الواقعية للإمام الحسين. وفيما يلي عرض مقتضب لأساسيات هذه القراءة:

أولاً: إن قرار الإمام الحسين في عدم البيعة مع السلطان الجائر، ومصادره لمتاع القافلة الحكومية، وسعيه لتأسيس حكومة في المدينة تكون مستقلة عن يزع خلافة المسلمين وب دعوة من أهل الكوفة والبصرة، ونهايه في نهاية المطاف إلى خيار الحرب والاستشهاد، وأسّر أهل بيته عند مواجهته جيش الخليفة الذي خيره بين نلة البيعة مع الجائر والموت، كل ذلك لا يُعدّ قاعدة، في تاريخ الأئمة، بل إنه «استثناء». ويمكننا أن نزع بأن الاصطفاك بين يزيد بن معاوية (26\_64هـ) -بصفته مظهرا للقساوة والرجس- والحسين بن علي (4\_61هـ) -بصفته مظهرا للفضائل والكمال الإنساني والخصال الفريدة- لم يحدث في تاريخنا عن واحد من الأئمة، وهذا زعم لا يمكن إبطاله. إن الأئمة بحسب النظرة التقليدية كلهم نورٌ واحد؛ فالتباين إن يعود لجزء الظروف الزمانية، ويصعب كثيرا أن نثبت بأن خلفاء المعاصرين لسانر الأئمة كانوا يمتلكون الحد الأدنى من شروط الحاكم العادل. إذا كان الإمام علي (و: 23 ق.هـ) -بشروط 40هـ) بايع الخلفاء الثلاث الأوائل «وفي عينه القذى وفي حلقة الشجى»، وإذا كان الإمام الحسن بن علي (3\_50هـ) أبرم مع معاوية بن أبي سفيان -وهو أول من حول الخلافة

## توازن لعبة الحرب التجارية القائمة؛

### الرابحون والخاسرون في الاقتصاد العالمي ..!

ثمة رابطة اقتصادية خطيرة أظهرتها ساحة الصراع (إن جاز التعبير) في الحرب التجارية القائمة بين الولايات المتحدة والصين حاليا. فالسؤال هو من سيحتمل تعويضات الحرب في نهاية المطاف وكيف يتحقق استقرار الميزان التجاري بين الأطراف المتحاربة تجاريا؛ وهل هناك طرف اقتصادي ثالث في العالم قد زج في تلك الحرب دون إرادته؟ فعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تستخدم أنواتها الاقتصادية المستمرة في تسيير حروبها الناعمة التي تقوم على مبدأ هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركية الأسبق في استخدام عمليات الحرب الجراحية (الاقتصادية هنا) في نطاق إدارة الصراع التجاري مع الصين وتهديدها بزيادة معدلات التعريفات الكمركية على المستوردات الصينية المتدفقة الى سوق الولايات المتحدة بنسبة مرتفعة قد تبلغ ٢٥% وعلى وفق ما صرح به الرئيس الأميركي ترمب مؤخرا، ولكن تبقى الولايات المتحدة هي الفاعل في تقديم أولوياتها أو تأخيرها لضمان الهيمنة على العالم ولكن بوجه مختلف في هذه المرة. إن تقوم لعبة الصراع الأميركية مع الصين على إدراك قوة الاقتصاد الصيني مرتكز للاقتصاد العالمي واستقراره، وتلحق أزمة مخاطر لتتحول اقتصاد الصين الى دائرة الانكماش والركود في النمو وامتداداته المختلفة في ضرب عناصر الاستقرار والنمو في الاقتصاد العالمي كله. أُنذرة بالاعتبار إن اقتصاد الصين واستدامة النمو العالمي فيه يبقى صمام أمان التوازن العالمي وضمان الحدود الدنيا لاستقرار التوازن العالمي. وهذا ما برهنته الصين في إدامة فاعلية نموها الاقتصادي العالي لضمان استقرار النشاط في السوق الدولية إبان الأزمة الاقتصادية العالمية في عام ٢٠٠٨ السنوات اللاحقة. إذ حافظ الاقتصاد الصيني الكبير على النمو المرتفع ليرتق أقره على تدفق التجارة العالمية بكفاءة سرعية عالية ساعدت أيضا على نمو واستقرار أسواق الطاقة نفسها من دون حروب تجارية. بولاسيا بعد أن حققت موازين مدفوعات البلدان النفطية فوائض مالية كبيرة بسبب ارتفاع أسعار النفط التي تزيدت خلال مدة ٢٠٠٨-٢٠١٢ لتبلغ في مرحلة ما ١٤٣ دولارا للبرميل الواحد ذلك بكفاءة نمو اقتصاد الصين والأسواق الناشئة القوية الأخرى. وهكذا تترك الولايات المتحدة جيدا أن تدني مستويات النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم هو بلاشك تدير خطر يتقاطع والاهداف المرسومة لعبة الحرب التجارية نفسها والأنوار المرسومة لها. لذا فإن متخاض السياسة الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة وتحزرها اليوم في صراعها الراهن مع الصين هو تجنب تعرض مصالح الصينى الى ركود كبير في اقتصاده وتدهور معدلات النمو في تلك البلاد التي تراها امريكا والاتحاد الأوروبي واليابان بأنها رافعة العالم الاقتصادية وكفة التوازن الاقتصادي الدولي. فاحتمالات الركود الاقتصادي الصيني الذي قد تسببه ظروف الحرب

مظهر محمد صالح

التجارية المنفلته أو الإيغال في انفلت مستويات الأذى فيه سيدخل الاقتصاد العالمي كله في أزمة ركود طويل تمثلها ارتفاع مستويات البطالة والكساد الاقتصادي لدول العالم الى معدلات غير معروفة التناحج يقرق الجميع في خسارتها. فلعبة المجموعة الصفرية التي قد يتصور حدوثها الجميع بين طرفي الحرب التجارية هي اللعبة البعيدة التي لا تمارسها الولايات المتحدة قط في حربها التجارية مع الصين. فهي لعبة سيقتصر تحريكها كما سنرى مع طرف ثالث خارج إطار الحرب التجارية القائمة بين الاقتصاديين الكبارين. إذ ستظل السياسة الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة تعمل على استدامة نفوذها في الحرب التجارية باتجاهين (الأول): إزالة العبء الاقتصادي عن الاقتصاد الصيني وإخراجه شبه معافي، بعد الجراحة الاقتصادية للحرب التجارية التي تمارسها مع الخصم. تلك من خلال مراقبة درجة إدامة النمو الموجه غير المباشر والمدار امريكيا للاقتصاد الصيني ومحاولة ضبط ايقاعات اقتصاد الصين على قاعدة توازن المنافع المتبادلة بين طرفي الاقتصاد للدولتين المتخاصمين. ففعال المنافع التجارية المتبادلة تمثل ثالثة الربح التي يتطلع اليها الطرف الاميركي في حربه التجارية مع الصين. بعبارة أخرى فإن ارتفاع تكاليف الترفة الأميركية على المستوردات الصينية تتطلب بالمقابل علاجات تساعد على التنام الانسجة الاقتصادية المنصهرة من الحرب الجراحية للاقتصاد الصيني نفسه ولأسيما في مجال ضمان إمداداته بمصادر الطاقة الرخيصة المستوردة. لذا تعمل امريكا جاهدة في الوقت الحاضر على إغراق اسواق الطاقة جزئيا لحصول الصين على امدادات نفطية منخفضة القيمة تساعد على التنام جروحها الناتجة عن ارتفاع تكاليف صادراتها الى السوق الاميركية بفعل تعريفات الحرب التجارية وتسهيل مهمة التفاوض والمساومة المقبلة المتعددة بين الطرفين المتحاربين تجاريا.

فهو أيضاً كان يؤكد بأن حراك 5 حزيران [في عام 1963] وثورة شباط 1979 هي فرغ من الثورة الحسينية وامتداد لها. وعلى الرغم من أن الكثير من مراجع التقليد الشيعة خاضوا غمار النضال السياسي في الستين 1963 و1964، ولكن بعد أن نفى السيد روح الله الخميني والسيد حسن الطباطبائي القمي (1912\_2007م)، عاد سائر المراجع إلى النهج التقليدي لدى الشيعة. وفي نظرة كلية المعاصرة له، فإنه يُعد استثناء بين أئمة أهل البيت، وليس قاعدة، مهما كانت الأسباب. ثانياً: لم يلبع علماء الشيعة أيضاً الامنودج الحسيني الذي يحث على محاربة الجائر، ويجرم السكوت عن الظالم. وبعبارة أخرى اعتماد الطريقة المعبر عنها بالتشيع الأحمص، و«الإسلام، المدرسة المناضلة». لقد سلك علماء الشيعة منذ البداية وحتى الآن طرقاً متفاوتة، بدءاً من الشرف المرتضى علم الهدى (355\_436هـ) نقب الطالبين، وأمير الحاج ورئيس ديوان المظالم، ونصير الدين الطوسي (597\_672هـ) وزير الحاكم المغولي هو لاکو، وغيرهما من القريين من الحكومات المعاصرة لهم؛ ووصولاً إلى الفقهاء المساندين للحراك الدستوري [المشروطة] في إيران من أمثال الأخوند الملا محمد كاظم الخراساني (1255\_1329هـ) والميرزا محمد حسين الثاني (1276\_1355هـ) من الذين كانت لهم ميول نحو ممارسة النضال السياسي. لم تكن أي من هاتين الطريقتين نمطاً متبعاً لدى أغلبية الفقهاء الشيعة. فإن من يضل الأغلبية بين الفقهاء الشيعة هم فقهاء من أمثال الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي (1267\_1355هـ) مؤسس الحوزة العلمية في قم، والسيد حسين الطباطبائي البروجردي (1875\_1961م)، من الذين عرفوا بالفقهاء الصامتين، وإن الفقيه الوحيد الذي يمكن أن نقول عنه بأنه نهض طبقاً للامنودج الحسيني هو السيد روح الله الموسوي الخميني (1902\_1989م).

استلهم سائر الأئمة دروساً من تجربة الإمام الحسين، وحاولوا تجنب المواجهة العنيفة مع خلفاء الجائرين لكي لا يواجهوا مصير كصغيره. إن سيرة الأئمة تستلطن تأكيداً لدينه العلماء الأبرار، وليس «الإمامة فوق الإنسانية القدسية». ولهذا السبب لم يستشهد من الأئمة سوى الإمام علي والإمام الحسين (قتلاً بالسيف)، والإمام الحسن المجتبي والإمام موسى الكاظم (قتلاً بالسم). والسبعة الآخرون من الأئمة فارقوا الحياة بالموت الطبيعي. هذا هو نص ما ذكره الشيخ المفيد (336\_413هـ) أحد أكبر علماء الشيعة. (في كتاب المقتعة، باب الأنساب والزيارات، ص 461\_485)، حيث شكك في استشهاد الإمام علي الرضا عن طريق دس السم، ورفض بشدة استشهاد بقية الأئمة (أي الستة الباقين منهم). (تصحیح الاعتقاد، ص 132).

رابعاً: لقد بالغ التشيع التقليدي والتشيع الثوري كثيراً في أهمية الفاجعة الأليمة لمقتل سيد الشهداء وأهل بيته وأصحابه وأحداث أكبر من استشهاد الإمام الحسين. ولكن اعلام الشيعة حولوا فاجعة كربلاء إلى العلامة الأبرز في هوية التشيع. وبالنظر إلى ما تحمله فاجعة كربلاء من تصدع للعواطف والأحاسيس، فلا يوجد حادثة أخرى يمكنها أحداث أكبر من استشهاد الإمام الحسين. ولكن اعلام الشيعة حولوا فاجعة كربلاء إلى العلامة الأبرز في هوية التشيع. وبالنظر إلى ما تحمله فاجعة كربلاء من تصدع للعواطف والأحاسيس، فلا يوجد حادثة أخرى يمكنها أحداث أكبر من استشهاد الإمام الحسين. ولكن اعلام الشيعة حولوا فاجعة كربلاء إلى العلامة الأبرز في هوية التشيع. وبالنظر إلى ما تحمله فاجعة كربلاء من تصدع للعواطف والأحاسيس، فلا يوجد حادثة أخرى يمكنها أحداث أكبر من استشهاد الإمام الحسين.

ثالثاً: كل القرارات التي اتخذها الإمام الحسين طوال حياته «عقلانية»، فإذا كان يعلم بما ينزل إليه الأمر لما كان يكثر بكتب أهل الكوفة والبصرة وبدعوتهم غير المسنودة. وبعبارة أخرى إن الإمام الحسين بصفته واحداً من «العلماء الأبرار، اتخذ قراراً بشرياً، ولاقي مع أسرته وأصحابه مآلات هذا القرار. وإن لم يكن له ما يسبح له بالاستفادة من هذا العلم (رد المنهج التقليدي) هو أمر لا يمكن القبول به. إذ لا يوجد أحد يسبح له بالعمل خلافاً للحكم الإرشادي الوارد في القرآن؛ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة. (البقرة 95/). وإن الجواب الصحيح هو أن نقول بأن الإمام الحسين اتخذ قراره بحسابات بشرية، ولم يتوقع غير مرسل في الكتب الهزلة في الكوفة والبصرة. وفي قراره اللاحق رفض نلة البيعة مع الخليفة الجائر، وشرب من كأس الشهادة بكل زر كرامة. وقد

العابدين ومناجاته، ومن الموازين الفقهية في تعاليم الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق، ومن القضايا القاندية في تعاليم الإمامين موسى الكاظم وعلي الرضا. إن الخرافات المحققة بزوجة اسمها شهربانو ابنة يزيدجرد الثالث، وعماً يُذكر عن طفلة صغيرة اسمها رقية، وعين زواج القاسم بن الحسن الذي لم يبلغ الحلم في يوم عاشوراء، وأمور كثيرة أخرى قد ترسبت في الثقافة العامة لدى الإيرانيين. ولكن إلى جانب هذه الأمور التي لم ترد لا في أصول الدين ولا في فروعه هناك هبوط كبير في مستوى المعلومات المتعلقة بكثير من الموازين الإسلامية والشيعة، والهبوط أشد وأكبر على صعيد العمل بالموازين الشرعية والأخلاقية. لا يمكن لطم الصدور ونرف الدموع و صرف الأموال من أجل إسم الأحرار، إلى جانب ممارسة الكذب والغيبة واختلاس المال العام، وعدم الاكتراث بحق الناس، والتعاقص في إنجاز الشروط في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لقد بالغ التشيع التقليدي والتشيع الثوري كثيراً في أهمية الفاجعة الأليمة لمقتل سيد الشهداء وأهل بيته وأصحابه في كربلاء. وإن مجالس العزاء الحسيني في القراءة التقليدية هي من أجل نيل الثواب وتكوين الهوية الشيعة، وفي القراءة الثورية هي مجالس إعداد المتدينين وتهيتهم لإحداث ثورة ضد الطاغوت؛ وكلتا القراءتان حققتا نجاحاً نسبياً في تطبيق غاياتها. ولكن القراءة التاريخية النقدية ترى بأن هذه المجالس لم توفق في ازدياد المعارف الإسلامية وترسيخ الفضائل الدينية بين الشيعة، لأنها متحورت أولاً حول تفاصيل المقتل، ولم تهدف إلى تبين المعارف الضرورية في القرآن وسبب النبي وتعاليم أهل البيت أهل البيت. وثانياً لم يقدم الشيعة للأسف الشديد على سائر المسلمين أو غير المسلمين في تحقيق الفضائل التي بذل الإمام الحسين حياته من أجلها.

والثورية ما هو إلا استفاضة أو استغلال لحجم هذه الواقعة، ويندرج ضمن توظيف الدين للأغراض السياسية، ولم تتحصل منه فائدة تتعدى الثورة والنضال. على هذه المجالس أن تتحول إلى أماكن لترويج الفضائل الدينية والموازين الشرعية، فالحسين ضحى بنفسه لإحياء هذه الفضائل والقيم. وعليه فإن الالتزام بالموازين الشرعية والأخلاقية هو المعيار الأساس في اختبار مدى الاتباع لنهج الإمام الحسين. ولندأ بأنفسنا.

النتيجة

فلنعد إلى الأسئلة الثلاث التي عرّضت في بداية المقال. يُعد الإمام الحسين بين أئمة أهل البيت استثناء وليس قاعدة. وإن أغلبية العلماء الشيعة لم يتبعوا على الصعيد العملي النهج الحسيني، ولم يوصوا في أرائهم العلمية بالانضال والاستشهاد على طريقة الإمام الحسين. وإن أفضل شاهد على هذا الرأي هي الشروط في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لقد بالغ التشيع التقليدي والتشيع الثوري كثيراً في أهمية الفاجعة الأليمة لمقتل سيد الشهداء وأهل بيته وأصحابه في كربلاء. وإن مجالس العزاء الحسيني في القراءة التقليدية هي من أجل نيل الثواب وتكوين الهوية الشيعة، وفي القراءة الثورية هي مجالس إعداد المتدينين وتهيتهم لإحداث ثورة ضد الطاغوت؛ وكلتا القراءتان حققتا نجاحاً نسبياً في تطبيق غاياتها. ولكن القراءة التاريخية النقدية ترى بأن هذه المجالس لم توفق في ازدياد المعارف الإسلامية وترسيخ الفضائل الدينية بين الشيعة، لأنها متحورت أولاً حول تفاصيل المقتل، ولم تهدف إلى تبين المعارف الضرورية في القرآن وسبب النبي وتعاليم أهل البيت أهل البيت. وثانياً لم يقدم الشيعة للأسف الشديد على سائر المسلمين أو غير المسلمين في تحقيق الفضائل التي بذل الإمام الحسين حياته من أجلها.

## نافذة من موسكو

### ماهي أولويات الكرملين في سوريا ؟



د. فالح الجمراي

الجماعات الإسلامية تحدثت عن نواياها في إنشاء "دولة إسلامية" وممارسة الجهاد، بما في ذلك أسيا الوسطى والمناطق الإسلامية في روسيا . "أستانا" تضم روسيا وتركيا وإيران. وإن موسكو تتعاون مع جميع البلدان، ولكن في حالة أنقرة، يعين بعضهم تقديم تنازلات، و "عض الطرف عن بعض تحركاتها". مشيرا إلى ما وصفه "الوجود غير القانوني للقوات التركية في سوريا"، لأن دمشق أو الأمم المتحدة لم تمنح الإن للقيام بذلك. وقال بوريس لوجوف "ما نلاحظه الآن في إلب هو بالتحديد رغبة روسيا في حل القضايا بالوسائل السياسية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كان هدف السلطات السورية هو استعادة السيطرة الكاملة على البلاد، التي تدعها روسيا والولايات المتحدة وتركيا، وهدف أنقرة في نفس الوقت هو الحفاظ على النفوذ بين الجماعات الإسلامية المسلحة في المنطقة، فمأذا سجدت عندما يتم تحرير إلب ويصل الجيش السوري إلى الحدود الشمالية للبلاد؟

على تنفيذ الالتزامات. لكن الهدنة لم تحترم. ففي نهاية شهر أيلول من ذلك العام، هاجم الجيش السوري مواقع هيئة تحرير الشام على حدود إلب وحماة، وتصاعد الموقف مرة أخرى في صيف عام 2019. في أوائل آب. وفي 27 آب الماضي، وصل أردوغان على وجه السرعة إلى روسيا لمناقشة الوضع في إلب مع فلاديمير بوتين. وحسب بعض التقارير فإن بوتين اعترف في الواقع بشمال سوريا كمنطقة نفوذ تركية، رغم أنه لم يعلن علنا عن مدى امتداد هذه المنطقة. وتم توقف الهجوم وحلف تقريبا، وابتداء من 31 آب، تم تطبيق وقف إطلاق النار في المنطقة. وفي اليوم نفسه، أفيد أن الجيش السوري سيوقف القتال من جانب واحد. وسيسمح وقف إطلاق النار للمدنيين بمغادرة محافظة الحظرة، وفي 22 آب. وجرى في شمال محافظة حماة فتح ممر إنساني باطل. وبالتالي لتركيا، فإن تصعيد الوضع في إلب محفوف أيضا بتدفق هائل للاجئين عبر حدودها. ويستنتج من الخارطة السياسية والعسكرية في الوقت الراهن إن الجيش السوري يسيطر على جزء كبير من الأراضي السورية، ولكن ليس كلها. فيما يسيطر مقاتلو هيئة تحرير الشام على إلب بالكامل تقريبا، في حين تحتل تشكيلات الجيش السوري الحر، التي تدعها تركيا، الأراضي الواقعة في الشمال والشمال الشرقي وجزء كبير من جنوب إلب. وتحتل "القوى الديمقراطية السورية" شمال شرقي سوريا (من منبج إلى الحدود مع العراق) -ضلا عن أي الوحدات الفصاع عن الفصص الكردية. وتتحكم القوات التركية التي تقاثل التشكيلات الكردية -في شمال محافظة حلب الحدودية.. ويرى مراقبون روس: "إن الهدف من أعمال أنقرة هو الحفاظ على الجماعات الإسلامية المسلحة التي تعتبرها تركيا معتدلة والتي تعتمد على دعمها. وتتبنى الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة- المملكة العربية السعودية وإسرائيل تركيا - موقفا يدعو إلى تغيير النظام في سوريا. والهدف الرئيس لإيران هو دعم السلطات السورية في مكافحة الإسلام السني. وبعد أقل من يوم واحد من إعلان وقف إطلاق النار في منطقة التصعيد في إلب في 31 آب الماضي، قصفت القوات الأميركية مبنى بالقرب من المدينة. ووفقا للقيادة الأميركية، كان هناك قادة للجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة.. وذكر المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة، أن الهجوم أدى إلى العديد من الخسائر والمدمار. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم إخطار موسكو ولا أنقرة بالعملية المقبلة. ووفقا لمركز مراقبة حقوق الإنسان السوري، فقد أسفر القصف عن مقتل 40 شخصا.

على الرغم من الهدنة الرسمية، في إلب لا يوجد أحد في عجلة من أمره لإلقاء أسلحته. وتقاطع في منطقة تخفيف التصعيد التي تشمل محافظ إلب، مصالح العديد من اللاعبين المهمين في وقت واحد. علاوة على ذلك، فإن "مرجل إلب" ليس الصعاد الوحيد لدمشق وحلفائها، بما في ذلك روسيا.

وتقع روسيا في المثلث السوري التركي، لأن لدى موسكو اتفاقاً مع طرفي النزاع، وفيما أعلن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف الجبعة الماضية "إن الحرب في سوريا انتهت فعليا" قال مراقبون روس إن الهدف الرئيس للكرملين هو تحقيق الاستقرار في الوضع في المنطقة، والحفاظ على السلامة الإقليمية والدولة في سوريا. بدورهم يرى المراقب العسكري لجريدة "الصحيفة الجديدة" بافل فلجينجاور: "إن الهدف الرئيس من العملية السورية المكلفة للغاية، والمتواصلة على مدى أربع سنوات تقريباً، هو نشر واستبقاء القاعدة الجبرية الروسية في طرطوس، والقاعدة الجوية في حميميم". وبناءً على هذه القواعد، كما يرى فلجينجاور "من الممكن نشر تجمع بحري وجوي قاهر، في شرق البحر الأبيض المتوسط ومواجهة الناتو في الطرق البعيدة لمضيق البجر الأسود". وبرايه "إن موسكو من حيث المبدأ، تقبل بأي حكومة صديقة في سوريا، وفي المنطقة الساحلية حيث توجد القواعد الروسية، مما يضمن عملها الأمن. وإذا أثبتت المعارضة "المعتدلة" فائدتها، إذن حسنا، فلين". في نفس الوقت نفسه أوضح بوريس لوجوف، وهو باحث أول في مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الاستشراق لوكالة "ريا نوفوستي": "إن مساعدة الأسد على البقاء في السلطة ليست في أولويات روسيا الرئيسية". وعلى حد تقيمه "لا يهم موسكو، في الواقع، من هو في السلطة في البلاد، الشيء الرئيس هو أن دمشق تواصل اتباع سياسات عملائه، وتتعرف بالمساواة على جميع الألبان وتمتعت أسلمة البلاد". وأوضح المتحدث ريبا نوفوستي أن "وصول الإسلاميين الافتراضي للسلطة يمثل تهديدا للأمن القومي لروسيا. منوها بأن كفة

التجارية المنفلته أو الإيغال في انفلت مستويات الأذى فيه سيدخل الاقتصاد العالمي كله في أزمة ركود طويل تمثلها ارتفاع مستويات البطالة والكساد الاقتصادي لدول العالم الى معدلات غير معروفة التناحج يقرق الجميع في خسارتها. فلعبة المجموعة الصفرية التي قد يتصور حدوثها الجميع بين طرفي الحرب التجارية هي اللعبة البعيدة التي لا تمارسها الولايات المتحدة قط في حربها التجارية مع الصين. فهي لعبة سيقتصر تحريكها كما سنرى مع طرف ثالث خارج إطار الحرب التجارية القائمة بين الاقتصاديين الكبارين. إذ ستظل السياسة الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة تعمل على استدامة نفوذها في الحرب التجارية باتجاهين (الأول): إزالة العبء الاقتصادي عن الاقتصاد الصيني وإخراجه شبه معافي، بعد الجراحة الاقتصادية للحرب التجارية التي تمارسها مع الخصم. تلك من خلال مراقبة درجة إدامة النمو الموجه غير المباشر والمدار امريكيا للاقتصاد الصيني ومحاولة ضبط ايقاعات اقتصاد الصين على قاعدة توازن المنافع المتبادلة بين طرفي الاقتصاد للدولتين المتخاصمين. ففعال المنافع التجارية المتبادلة تمثل ثالثة الربح التي يتطلع اليها الطرف الاميركي في حربه التجارية مع الصين. بعبارة أخرى فإن ارتفاع تكاليف الترفة الأميركية على المستوردات الصينية تتطلب بالمقابل علاجات تساعد على التنام الانسجة الاقتصادية المنصهرة من الحرب الجراحية للاقتصاد الصيني نفسه ولأسيما في مجال ضمان إمداداته بمصادر الطاقة الرخيصة المستوردة. لذا تعمل امريكا جاهدة في الوقت الحاضر على إغراق اسواق الطاقة جزئيا لحصول الصين على امدادات نفطية منخفضة القيمة تساعد على التنام جروحها الناتجة عن ارتفاع تكاليف صادراتها الى السوق الاميركية بفعل تعريفات الحرب التجارية وتسهيل مهمة التفاوض والمساومة المقبلة المتعددة بين الطرفين المتحاربين تجاريا.

## على هامش الاستعداد لإقامة معرض العراق الدولي للكتاب

# مثقفون: المعرض يتجاوز الطموح لأنه يلبي تطلعات المثقف العراقي

استطلاع / علاء المرفجي

في ضوء استعدادات (المدى) لإقامة معرض العراق الدولي للكتاب دورة الشاعر مظفر النواب.. استطلعت المدى آراء عدد من المثقفين العراقيين بشأن أهمية أن تقيم المدى معرضاً للكتاب، وما تأثير هذه الضغالة في المشهد الثقافي العراقي وكانت إجاباتهم:

علي فواز: منافس حقيقي للمعارض الكبرى

صناعة الكتاب وعرضه وتسويقه عمل مؤسسي، وفعل يتطلب تخطيطاً وسياسات إدارية وتنظيمية تجعل من تلك الصناعة ممارسة في تشييد القوة المادية للمعرفة، ولبرامجها ومشاريعها، وأحسب أن مؤسسة المدى وطوال عقود دأبت على تبني ارتياد هذا الاق الثقافي، بوصفه مجالاً لتوسيع مديات صناعة الكتاب، ولدمجها في برامج التنمية الثقافية، وفي سياق تنظيم عمل منتجات الثقافة الشعبية على مستوى الترويج للكتاب، أو على مستوى المشاركة في معارض الكتب الدولية والمحلية، لاسيما إن هذه المعارض، تحولت إلى ظواهر فاعلة في (السيولوجيا الثقافية) فضلاً عن كونها من أكثر مظاهر التعبير عن تلك البرامج، وعن أهمية وجود الإدارة المؤسسية الناجحة لدعم زخم المشاركة، وللتعريف بما هو جديد في صناعة الكتاب، وفي استقطاب الفاعلين الثقافيين خلال برامجه وندواته وفعالياته.

ريادة مؤسسة المدى لإقامة معرض بغداد الدولي للكتاب لهذه السنة تمثل جدية هذه المؤسسة في مواصلة مسؤولياتها الثقافية، وفي تنمية جهدها المعرفي، ولدعوة أكبر عدد من المشاركات الدولية والعربية، مثلما تعكس رهاناً وطنياً ومعرفياً على أن تكون دورة هذا المعرض تحدياً كبيراً، واستقطاباً نوعياً للتعريف بالوجه الثقافي لبغداد الذي غيَّته الحروب والاستبدادات والصراعات الأهلية، ولتأكيد المسؤولية المهنية في أن يكون معرض بغداد للكتاب منافساً حقيقياً للمعارض الكبرى في العالم، والتي تحولت إلى (فضاء عمومي) للتعريف الثقافي، مثلما أضحت من أكثر الظواهر إثارة للاسئلة على مستوى الترويج لصناعة الكتاب، ولدعم فاعلية العقل الثقافي في التواصل والتعريف والتنمية.

الناقد عدنان حسين أحمد: فعالية ثقافية مهمة يُعد معرض الكتاب الذي يُقيمهُ مؤسسة المدى فعالية ثقافية مهمة سواء في هذا الظرف المتعسر الذي يعيشه العراق أو في الظروف الاعتيادية، فهذا النشاط المعرفي

يقترن غالباً بالدولة التي تتسَنَّم سُدة الحكم وليس بمؤسسة ثقافية على الرغم من أهميتها لأنه يحتاج إلى جهود مضنية، وأموال طائلة كما هو شأن معارض الكتب في الدول العربية أو بقية بلدان العالم. ويبدو أن تفاني الأستاذ فخري كريم قد خرج عن حده المألوف في إصدار صحيفة "المدى" وملاحقها المتعددة التي ينتظرها القارئ في على آخر من الجمر، إضافة إلى دار المدى للثقافة والنشر وإذاعتها وقناتها التلفزيونية وما إلى ذلك من أنشطة إعلامية وثقافية وفنية، ولو أردنا أن تكون منصفاً لقلنا إن تأثير هذا معرض الكتاب لوحدته يتجاوز طموح الدولة بكثير لأنه يلبي تطلعات المثقف العراقي، ويستجيب لحاجاته الثقافية، ويُشبع نهمه المعرفي في الأدب والفن والسياسة والفكر وترجمة الآداب الأجنبية إلى اللغة العربية وجعلها متاحة أمام القارئ وبأسعار معقولة، وإذا كانت الدولة تمارس التجهيل، ونشر الخرافات والأساطير والشعوذة، عن قصد أو من دون قصد، فإن معرض الكتاب هو حدث تنويري بامتياز تفتخر مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون أن تحصل مشعلته على مدى عشرة أيام يتزدهر صداها على مدى عام كامل في نفوس المثقفين العراقيين الذين يجلبون هذه المناسبة الثقافية المبهرة.

أحمد شرجي: تفعيل الجراك الثقافي

تمثل المدى بمختلف أنشطتها الثقافية مركزاً إشعاعياً ثقافياً، بل منذ ولادتها كانت رائدة في إقامة المهرجانات الثقافية والفنية، ويُعد معرض العراق الدولي الذي تقيمه المدى في بغداد نافذة ثقافية مهمة جديدة في ترسيخ الفعل الثقافي الذي أنتجته.. بغداد تستحق أن يُقام فيها معرض للكتاب بهذا النقص المعرفي وتنوعه عبر مشاركة العديد دور النشر المهمة عربياً ودولياً، بحكم العلاقات الوطيدة للمدى مع هذه الدور الكُتبية بشكل عام والمثقفين بشكل خاص، ولهذا يمثل هذا المعرض علامة كُتبية مائزة، بالإضافة إلى الأنشطة الثقافية المتنوعة والموازية طيلة أيام المعرض، والتي ستحول نهارات بغداد ولياليها إلى كرفال ثقافي مهم، تنوع مصادر وجهات التنظيم الثقافي في العراق حالة صحية وإيجابية من أجل تفعيل الحراك الثقافي ودوره

التنويري داخل المجتمع العراقي، العراق يحتاج الى أكثر من (مدى) ليعود مركزاً للكتاب. شكراً للمدى وللقائمين عليها ولكل جهد حقيقي ومخلص لإشعاع سيادة الثقافة في ظل تنامي الجهل والتخلف في بلد الحرف الأول

صلاح حسن: خدمة عظيمة للثقافة

من الضروري جداً أن تقيم المدى معرضاً للكتاب وهي ذات الخبرة والكفاءة في هذا المجال مما يجعل هذه المعارض التي ستقيمه مستقبلاً ذا أهمية بالغة في ظروفنا الحالية التي أفرزت أعداداً كبيرة من الأطفال الأميين. من المؤكد أن المدى ستقيم معارض نوعية وستختار ما يفيد القارئ العراقي لأنها أدرى بما يجري في الشارع العراقي ويمكنها أن تقدم الكثير من الكتب المفيدة على كافة الأصعدة وليس في مجال الأدب فقط. إن حصل وأقامت المدى هذه المعارض فأنها تقدم خدمة عظيمة للثقافة والفن العراقيين وتتمنى أن يحدث ذلك.

نعيم عبد مهلهل: خطوة إلى الأمام

تعنتي المدى بصناعة الكتاب وهي عريقة في صناعته ونشره. وطالما كانت عناوين كتب المدى ومضامينها متنوع معرفي رصين. ليايتها معرضها البعدي هذا جزءاً من مشروع حضاري لتدويل ثقافة بغداد التي أرسى المأمون بيت حكمتها وأسس علماء اللغة فيها مشروع الثقافة العربية الأولى منذ ألف ليلة وليلة والى اليوم.

المدى صحيفة ودار نشر تأخذ ريادة الشيء الجديد في ثقافة بغداد عبر معرض بغداد الدولي للكتاب فأراه نافذة ينبغي أن نصف فيها العناوين الجديدة وتدعو إليها من يستحق لندعوه ليمثل ثقافة العراق وعرض منجزه وتصوراته في إنجاح هكذا تظاهرة ثقافية في هذه الدورة والقادمات من الدورات التي أتمنى أن تكون تقليداً سنوياً يجعل من الثقافة العراقية وصورة الحياة الجديدة لعراق ديمقراطي وحر ومتنور. اعتقد أن معرضاً كهذا هو خطوة ننقدم فيها إلى الأمام من أجل ترصين عمل المؤسسات الثقافية في خدمة الكتاب صناعة وتصديراً وجعله محطة التقاء لعشرات دور النشر العربية والعالمية.

توفيق التميمي: رسالة للعالم باستعادة دور بغداد

ليس جديداً أن تقيم المدى معرضاً للكتاب وهي التي أقامت معارض عالمية في مدينة أربيل أثبتت خلالها إنها المؤسسة الثقافية العراقية القادرة بحق على تنشيط مفاصل الثقافة العراقية في مناحيها المدنية ومجالاتها المختلفة بما عجزت عنه المؤسسة الحكومية منقطعة بوزارة الثقافة ودورها العاطلة الفاشلة

المدى تحضر الى العاصمة في معرض كتابها العالمي هي رسالة للعالم باستعادة دور بغداد في الريادة الثقافية وإنها حاضنة للإبداع العربي والإنساني والمدى بكل خبراتها المترامية وعلاقاتها الوشيجة الطيبة بمثقفي وكتّاب العالم ودور نشره لها قدرة وجديرة لإيصال هذه الرسالة الثقافية الإنسانية الى مدياتها الكونية لتقول للعالم إن بغداد مازالت مركز استقطاب المفكرين والمثقفين وصناع الجمال في العالم لأنها استعادت سلامها وأمنها الذي اختطفها عصابات وميليشيات طارئة وها هي المدى المؤسسة الثقافية العراقية الاصيله هي صاحبة سبق الريادة بخبرتها وإدارتها الناجحة مثل هذه الفعاليات في إيصال هذه الرسالة التي تمنى أن تتواصل هذه المؤسسة العراقية بدورها التنويري والنهوضي في إبراز الثقافة العراقية ورموزها للعالم من خلال معارضها العالمية وغيرها من الفعاليات التي تقوم بها المدى على مدار السنة.

الروائي صادق الجمل: سبق الاحتفاء والاحتفال بكل جديد

للتاريخ أقول إن للمدى سبق الاحتفاء والاحتفال بكل جديد وما يصدر من كتب في جميع المجالات لترقد المكتبة العربية عامة والقرية خاصة، أذكر تماماً كيف بذلت المدى جهداً معرفياً بعد التعبير حينما كانت توزع مع كل نسخة من جريدتها الغراء كتاباً بالمجان وهذا العمري عمل لا يقدر بثمن. إن المعارض التي تقيمها المدى لإسهامها كبيرة في نشر الثقافة والوعي بيننا ونحن الذين خرمنا في الأزمنة السابقة من أرق انتشار المعارض التي تنتوع فيها الأيديولوجيات باختلاف الأفكار وهذه رسالة وطنية إنسانية بعيدة عن التوقع والنظرة للحياة بعين واحدة وللمدى تجارة ثقافية رابحة مغنوها وربما (خاسرة) مادياً حيث تعرض مطبوعاتها وبخضم يصل أحياناً الى 50% تنتهي في النهاية إلى أمة أقرأ.

من أجل تشجيع الجيل الجديد على التزود بالعلم والثقافة، ناهيك عن ملاحقة الإبداع والمبدعين في كل مجالات الحياة ونشر نتاجاتهم واستضافتهم كي يدلوهم استزادة ومعرفة للتاريخ الإنساني والنتاج المعرفي... أشد على يد العاملين فيها ولؤوسها ألف تحية حب وتقدير للأستاذ علاء المرفجي الذي صار جزءاً من صورة المدى..

صميم حسب الله: إثراء الجوانب الفكرية

يشكل أي فعل ثقافي حضوراً فاعلاً في المجتمع، وتأتي إقامة المعارض الفنية ومعارض الكتاب والمهرجانات الفنية والأدبية في طبيعة تلك النشاطات ما فيها من تنوع في الأشكال الثقافية التي يتم تقديمها في تلك المحافل الثقافية.

ويُعد معرض المدى للكتاب أحد أهم الأفعال الثقافية التي يمكن لها أن تترك أثراً عميقاً في الأوساط الثقافية لما يمكن أن يحتويه من تنوع في المطبوعات، فضلاً عن ما يمكن أن يتضمنه معرض الكتاب من فعاليات ونشاطات يمكن أن تسهم في إثراء الجوانب الفكرية عند زوار المعرض لما تتضمنه من ندوات وحوارات نقاشية يتم فيها استضافة أبرز الكتاب والمفكرين في التخصصات الثقافية والعلمية المتنوعة، من جهة أخرى يمكن أن يسهم معرض المدى للكتاب في دعم المنجز الثقافي العراقي ومحاولة تسويقه عن طريق مشاركة دور النشر العربية والعالمية والتي ستكون حاضرة في المعرض، كما يمكن معرض المدى للكتاب أن يكون مفيداً من الناحية الاجتماعية عن طريق إعادة حضور الكتاب والتأكيد على دوره في بناء المجتمع، وهي محاولة لإعادة إحياء المغفلة الشهيرة (الفاخرة تكتب ويروت تطبع وبغداد تقرأ) وهي مقولة ظلت حاضرة في الثقافة العربية لسنين طويلة، وقد يسهم إقامة معرض المدى للكتاب في إعادة الحياة لتلك الفكرة، إذ كان المثقف العراقي في طبيعة القراء والمتابعين لأحدث الإصدارات التي كانت تُؤلف أو تُترجم هنا أو هناك، من جهة أخرى فإن إقامة معرض المدى للكتاب، قد تسهم في إعادة الحياة إلى الكتاب بوصفه (خير جليس في الزمان كتاب)، بعد أن سيطرت التكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي على العقل العراقي المنتج للمعرفة.. لأننا ننتمي في النهاية إلى أمة أقرأ.

بمعزل عن شغفك بمصر، ماهي سمات أسلوبك؟ أسلوبية يتكيف مع الموضوع الذي تتم معالجته، وكما هو الحال مع الموسيقى، فلا بد من وجود اختلافات..الكتاب عندي قد يشبه سوناتا أو أوبرا أو سمفونية فكل منها إيقاعها الخاص..وبطل الرواية قد يملئ علي أحياناً السلوك الذي اتبعه والأسلوب الذي اتبناه..كما ان شخصياتي مثل رمسيس الشاني، أوزيريس أو تحتمس الثالث لها سماتها الخاصة، لكن سر اسلوبى الذي يؤدي الى إيجاد الموضوع هو الشغف!

متنوع معارفك العلمية. هل جاء في خدمة التشويق الذي يمزج بين المغامرة والوحي والانتعاش والفعل؟

منذ بداياتي، وأنا اكتب بيدي..لاشك بانى مأخوذ قليلاً بالمخطوطات فانا عاشق للحبر والورق، وبمجرد تصحيح كتابي وطباعته، اكون أول قارئ له لغرض طرح الاسئلة وتحليل

موهبة هذا الاكاديمي الفرنسي بقوة.. ماهو سر صنعتك لتأليف رواية؟

تضم الكتب التاريخية للمؤرخ ألان ديكو، ولدى قراءتها، قلت لنفسي انه كان على صواب، فمع امتلاكه معرفة كبيرة، كان لدى ديكو أسلوباً للكتابة يفهمه الجميع وقد الهنتني

مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حواراً جاء فيه:

كيف يمكنك التوفيق في أسلوبك بين كونك عالم مصريات وروائي في آن واحد؟

في شبابي، كنت شغوفاً بالأدب، درست اللغات القديمة مثل اليونانية واللاتينية والخط الديموطي الذي كان يستخدمه المصريون القدماء في حياتهم اليومية والخط الهيروغليفي ومخطوطات البردي أيضاً..وفي ما يخص الأسلوب، أعجبت بجبرار دي نيرفال الذي أمتعني طوال فترة مراهقتي إذ كان أسلوبه يبدخني بنقله ووضوحه، وكانت رحلتي الى الشرق في عام 1851 أعجوبة بالنسبة لي تحديداً..

وضوح أسلوبك، هل يتبع الوصول الى المعرفة؟

كان كتابي الاول عبارة عن مقال حول ارث مصر القديمة في فن العصور الوسطى، وخلال فترة اعداد مخطوطتي، عثرت على مكتبة

## تلويحة المدى

شاعر لعبي

### (الحياكة) بصفتها مفهوماً للشعريات

قبل أسبوع تحدثنا هنا عن جماليات البساط، وفق الشذرات القليلة الواردة في التراث الشعري والنثري العربي. لنتتبع قليلاً هذا الإرث الشعري مرة أخرى، ونطرح السؤال عن السبب الذي لم يُعتبر فيه البساط (حاملاً) للعمل الفني، هذا إذا اعتبرنا النقوش والرسوم المرسومة عليه أعمالاً تشكيلية كما نعتبرها اليوم، وكما اعتبر الورق المنقوش والرسوم دائماً حاملاً فنياً. يقصد عادة بالحامل في الفن - في الرسم خاصة - المادة أو الحاجبة التي تُنفذ عليها اللوحة. كان القماش لوقت طويل حامل فن التصوير العالمي، ويمكن أن يكون الجدار أو الخشب وغيرهما كذلك من الحوامل. الحامل عنصر أساسي في فن التصوير، وهو قد يُغيّر بدرجات قراءة وتأويل العمل. في تاريخ الفن يقع الحامل عادة في مواجهة المتلقي (وجهاً لوجه) أو على ركيزة، قاعدة (socle) بالنسبة لفني النحت والخزف. لا يوضع العمل الفني عادة على الأرض. لذلك، اعتبرت على ما يبدو، طباعة الأعمال الخزفية والنسجية مربية، بسبب طريقة عرضها أو استخدامها. ولذا كان الخزف الإسلامي الرفيع يعلق غالباً على الجدران أو يوضع مائلاً في خزائنه، وهو ما نراه حتى اليوم في المغرب العربي، بينما في العصور الأحدث لدينا الأدلة الدامغة (كما تبرز من مشاهد الرسم الاستشراقي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين) على أن السجاد كان يُنشر على حبال أو يُعلق على جدران الحوانيت التي تبنيها في المدن العربية العتيقة.

من هنا فإن الإعجاب العربي المعروف والمتنن (للصورة) المرسومة، يتراجع كثيراً حالما تُرسم هذه الصورة نفسها على بساط ملقى على الأرض، ألم تر ما يقول ابن الرومي:

جاهي أدق من الصراط فيكم وعزي في انحطاط وتكاييس وتحدائق يلجان في سم الخياط وأنا الشقي بأرضكم مثل المصوّر في البساط لعل بعض أبواب المنازل العربية كانت تُعلق قديماً السجاد كأبواب لها، أو كأبواب داخلية، ولكننا لا نظن بأنه من السجاد العالي الذي لم يكم أحد ليرض أن يقوم بدور ستارة.

مع ذلك، فإن عملية نسج البساط تندرج في عملية (الحياكة) بصفتها مفهوماً لعموم الخلق الفني، وتوربه عنه، وقد استخدم الجرجاني هذا المفهوم للحياكة بهذا المعنى: العمل الشعري هو مجموعة من العناصر المضمومة إلى بعضها بطريقة مترابطة، مثله من النجارة، وبالأخص عملية تطعيم الخشب. النسيج والنجارة كانا مثاليه الأثريين، ولا نشك بأنه كان لا يقصد نسيجاً ونجارةً عادية مبتذلة. في لسان العرب قبل ذلك، قورن الجميل المثقن بالحياكة. قال الرّاجز يصف ظهر أتان من حمر الوحش: كأنما جلتها الحوّاك - بطنقة في وشيها حبّاك إنه يصف ظهرها بأن فيه وشياً ورقماً وخطوطاً وطاقق، فكان حاشكا وهو الذي ينسج الثياب، ألبسها طففة [سجادة] موشاة فيها خطوط مستقيمة ذات ألوان، فالخطوط في ظهرها تلوح كأنها مذهبة عند تحركه ومتابعتها السير. إنه (حائك) وفي الوقت نفسه (حائك)، والحباك هو الخط في الرمل أو في الثوب أو في الشعر، ومثله الحبيكة وجمعها حبايك. في النص القرآني والسماء ذات الحباك وهي طرائق الضوء ترى في السماء في غياب القمر، وهي المجرة أو الأفلاك تدور فيها الكواكب، يقول المفكرون.

يعود اليوم ببعض النقد التشكيلي العربي، في المغرب لاستخدام مفهوم (الحياكة) لوصف عملية تكوين وتشكيل الأعمال واندغام عناصرها عضويًا بعضها ببعض الآخر.



العمل الشعري هو مجموعة من العناصر المضمومة إلى بعضها بطريقة مترابطة، مثله من النجارة، وبالأخص عملية تطعيم الخشب

في الفكر المصري، تكون العلاقة بين الوحيد والمتعدد جوهريّة، فلا يوجد لديهم شرك أو توحيد. لكن الله واحد وله تعابير غير منتهية، وعملي يعكس الشيء ذاته تقريبا فهو مجموعة غير منتهية من المواضيع التي يتم تناولها وفيه ابعاد اجتماعية وسياسية وروحية، ومن خلال نفس الكتابة والنظرة المشتركة، فإن كل كتاب يجب أن يكون صادقا وجديدا ومختلفا.. وكما كان يقول بريل: "قد اتوقف عن الغناء في اليوم الذي قد أبدأ فيه صنع ذاتي، فليس لديك ماتقوله أكثر من تجسيد نفسك"، ويتطلب ذلك توثيقا دقيقا لخدمة سيناريو ايقاعي..

بمعزل عن شغفك بمصر، ماهي سمات أسلوبك؟

أسلوبية يتكيف مع الموضوع الذي تتم معالجته، وكما هو الحال مع الموسيقى، فلا بد من وجود اختلافات..الكتاب عندي قد يشبه سوناتا أو أوبرا أو سمفونية فكل منها إيقاعها الخاص..وبطل الرواية قد يملئ علي أحياناً السلوك الذي اتبعه والأسلوب الذي اتبناه..كما ان شخصياتي مثل رمسيس الشاني، أوزيريس أو تحتمس الثالث لها سماتها الخاصة، لكن سر اسلوبى الذي يؤدي الى إيجاد الموضوع هو الشغف!

متنوع معارفك العلمية. هل جاء في خدمة التشويق الذي يمزج بين المغامرة والوحي والانتعاش والفعل؟

منذ بداياتي، وأنا اكتب بيدي..لاشك بانى مأخوذ قليلاً بالمخطوطات فانا عاشق للحبر والورق، وبمجرد تصحيح كتابي وطباعته، اكون أول قارئ له لغرض طرح الاسئلة وتحليل

موهبة هذا الاكاديمي الفرنسي بقوة.. ماهو سر صنعتك لتأليف رواية؟

تضم الكتب التاريخية للمؤرخ ألان ديكو، ولدى قراءتها، قلت لنفسي انه كان على صواب، فمع امتلاكه معرفة كبيرة، كان لدى ديكو أسلوباً للكتابة يفهمه الجميع وقد الهنتني

مجلة الاكسبريس الفرنسية أجرت معه حواراً جاء فيه:

كيف يمكنك التوفيق في أسلوبك بين كونك عالم مصريات وروائي في آن واحد؟

في شبابي، كنت شغوفاً بالأدب، درست اللغات القديمة مثل اليونانية واللاتينية والخط الديموطي الذي كان يستخدمه المصريون القدماء في حياتهم اليومية والخط الهيروغليفي ومخطوطات البردي أيضاً..وفي ما يخص الأسلوب، أعجبت بجبرار دي نيرفال الذي أمتعني طوال فترة مراهقتي إذ كان أسلوبه يبدخني بنقله ووضوحه، وكانت رحلتي الى الشرق في عام 1851 أعجوبة بالنسبة لي تحديداً..

وضوح أسلوبك، هل يتبع الوصول الى المعرفة؟

كان كتابي الاول عبارة عن مقال حول ارث مصر القديمة في فن العصور الوسطى، وخلال فترة اعداد مخطوطتي، عثرت على مكتبة

## أهلاً بكم في بلاد "طرطوف"

تكرر في مؤسساتنا الحكومية عبارة "معاملتك بم الحجي"، ما أن يفودك حظك العاثر لمراجعة دائرة حكومية حتى تجد أن جميع المدراء حجاج، حتى يخيل إليك أننا نعيش في الدولة الأكثر تديناً، وعلامات التدين عندما معروفة وواضحة، وهي باقة جميلة من مواسم خروج السراق من قماقمهم، مواسم التزوير، و مواسم حصولنا على الأرقام القياسية في عدد عصابات الفرهود، و مواسم تهجير المسيحيين وسرقة ممتلكاتهم، و مواسم انتعاش الرشوة، ونهب ثروات البلد.

أتحيل العراقيين وهم يعربون عن الامتنان الشديد لدوائر الدولة التي تضم كل هذا العدد الكبير من الحجاج، ليس فقط على اعتبارهم أكثر الشعوب تديناً، بل على تذكيرهم بهذا الأمر، فقد كانوا ينسون وسط الانتصارات الكبرى التي تحققت في مجال الخدمات والإعمار والتنمية والعدالة الاجتماعية، مسؤولينا بفضل وورعهم استطاعوا أن ينقلوا هذه الدولة التي كانت تعيش على هامش التاريخ، لتصبح اليوم البلاد الأفضل في العالم.

"حجاج" لم يناقشوا ما فعلوه منذ ستة عشر عاماً، لم يفكروا إلا بغريزة البقاء التي تعني بالنسبة لهم البحث عن عدو، والعدو من يقف ضد شهوتهم للسلطة واتهامه بالتهمة الجاهزة: إنهم كفار لا يريدون دولة تحكم بشرح الله، ولهذا نجدهم لا يقولون شيئاً عن الفساد وعصابات النهب المنظم سوى كلمة واحدة، إن كل ما يحدث من خراب في العراق سببه ابتعاد العراقيين عن الدين.

للكتاب الفرنسي الشهير موليير مسرحية اسمها "طرطوف"، رسم فيها شخصية رجل فاسد، يتخذ من الدين وسيلة لإشباع شهواته وهو يتظاهر بالقوى... وقد تحولت هذه المسرحية إلى واحدة من كلاسيكيات الأدب العالمي، حتى صارت كلمة "طرطوف" تستعمل للإشارة إلى رجل الدين المنافق، والسؤال هنا: كم "طرطوف" يعيش في مؤسسات الدولة وفي أروقة الحكومة، وكم "طرطوف" يصلي ويصوم، لكنه يغش ويسرق.

الناس تجد نفسها اليوم تعيش في ظل "طرافيف" متشددين يغضون لأن ناديا اجتماعيا فتح أبوابه، أو أن امرأة غير محجبة تسير في الشارع، لكنهم لا يجدون غضاضة في استغلال فقر النساء، وشراء إرادة الناس في الانتخابات بـ "البطانيات" ليحجوا مجلس النواب إلى منصات للخطابة والشعوذة السياسية؛ لقد رأينا نوابا يطالبون بسن قوانين تقيد حريات الناس وتحارب بهجة والسعادة والفرح في الوقت الذي نجد فيها عوائلهم تستمتع بكل ملذات الحياة في دول أوروبا الكافرة.

هكذا أصبحت الخرافة جزءاً من مشروع الاستحواذ على السلطة، بتحريم كل ما يتعلق بالحياة المدنية، ونشر ثقافة ترى أن المجتمع يعيش في "الجاهلية" وأن "سياسي الصدفة" هم "مبعوثو العناية الإلهية الذين سينقذونا من الضياع، وبدلاً من دولة يديرها الكفاءة، يريدون منا أن نعيش في ظل دولة "طرطوف".

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
17 September 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### لو أن مسافراً في ليلة شتاء

صدرت عن دار المدى رواية الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو "لو أن مسافراً في ليلة شتاء" وهي رواية يصفها النقاد بأنها غير مسبوقه في تاريخ الرواية العالمية. رواية الروايات، بطلها قارئ الرواية، الباحث عن اكتمال الحدث، الذي لا يكتمل أبداً، والروايات المنقوصة أبداً، والماهية المنبسطة للمؤلفين.. وكان "النقصان" هو جوهر العالم، أو الرواية، وكان "الاكتمال" سراب وفكرة وهمية. رواية لا تشبه ما سبقها من إبداعات العالم، ولا تشبه - على أي نحو - إبداعات كالفينو السابقة، أو - حتى - تتماشى معها، كأنها الذروة التي أراد أن يصل إليها هذا الروائي المثير للبهشة.



## توزيع جوائز "نوبل للغباء" في الولايات المتحدة



الرومانية، في حين لم يلاحظ هذا على الدولارات الأمريكية والكندية والروبية الهندية. والسبب أن رومانيا تستخدم بوليمير لمنع تزوير عملتها والحفاظ عليها من الإهتراء السريع. أما العالم الإيراني إيمان فرحبخش فقد حصل على الجائزة في مجال التكنولوجيا لابتكاره آلة لتغيير

حفاصات الأطفال، بينما الجائزة في مجال الكيمياء كانت من نصيب عالم ياباني عن بحث حول كمية اللعاب التي يفرزها طفل عمره خمس سنوات في اليوم. وحصل فريتز ستراك من ألمانيا على الجائزة لأنه أثبت أولاً أن مص الإصبع يجعل الطفل يشعر بالسعادة ومن ثم أثبت العكس.

## التحرش الجنسي يعيد جينيفر أنيستون إلى التلفزيون

تعود النجمة الأميركية جينيفر أنيستون إلى التلفزيون بمسلسل "ذا مورنينغ شو" بعد ١٥ عاماً من السلسلة الدرامية الشهيرة "فرييندز" التي عرضت من عام ١٩٩٤ حتى ٢٠٠٤، وتسببت في شهرة واسعة لها. المسلسل الجديد يتطرق لمواضيع التمييز الجنسي بين الرجال والنساء، ويدخل إلى صلب قضايا التحرش من خلال الحركات المناهضة للظاهرة المجتمعية مثل حملة "مي تو" الشهيرة التي انطلقت على إثر فضائح التحرش الجنسي للسياسي هارفي واينستين. المثلة التي يهيمن القالب الكوميدي على أعمالها قالت إن تجربتها في تجسيد مذمعة لبرنامج صباحي شهير، تدعى أليكس ليفي جديدة وصعبة في نفس الوقت، وأضافت في لقاء مع مجلة انترتينمنت توناي، إن هذا الدور تحدي مهني كبير لأنه من أصعب الأدوار التي لعبتها خلال مسيرتها الفنية. وتواجه بطلة المسلسل التي قالت أنيستون إنها تتقاطع مع حياتها الخاصة، مشاكل الشهرة موضحة "اتفهم جيداً العزلة ورفض الظهور إعلامياً أو الذهاب إلى حفلات السجادة حمراء".

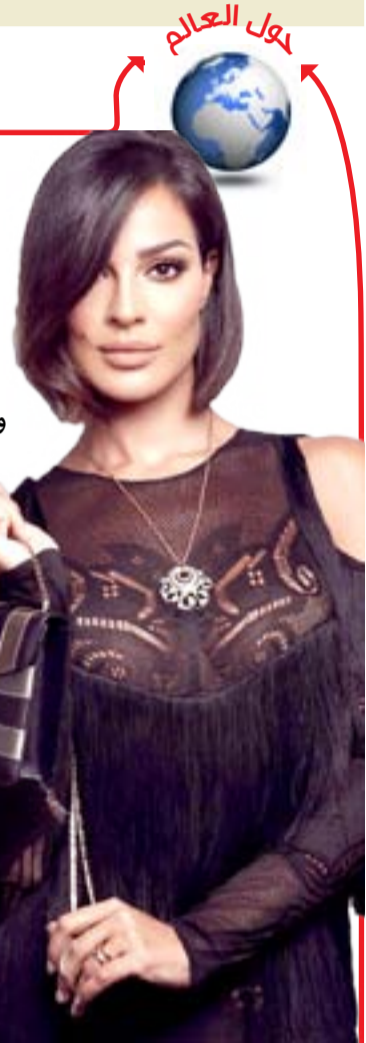


## نادين نسيب نجيم تعلن طلاقها على تويتر: "الفراق صعب"

أعلنت الممثلة اللبنانية، نادين نسيب نجيم، انفصالها عن زوجها المهندس اللبناني، هادي الأسمر، بشكل رسمي. وعُرفت نجيم، السبت، عبر حسابها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلة، إن "القرار ما كان سهل علينا والفراق صعب لو شو ما كانت الأسباب بس العشرة والاحترام والمعزة بضلوا والأهم الثمرة الحلوة ولادنا... ما في كلمة تعبر عن شعوري بهل اللحظة بس هيك صار الله يجمينا وأنا وهادي أصدقاء متحدثين للأبد شكرا لكل رسائلكم وبقدر محبتكم إلنا".

كما تضامنت متابعون وفنانون مع هذا النبأ، ومنهم المطربة لطيفة التونسية التي علقت قائلة: رينا يكتب لكم الخير ويخليكم أولادكم حبيبتني، والصدافة أهم من الزواج وأبقى أحياناً".

وقد اتخذت نجيم القرار قبل حوالي عام، واتفقت مع الأسمر على الانفصال، لكنهما أخذتا الوقت في تنفيذه كي لا يؤثر على ولديهما هيفين وجيوفاني. ورغم الانفصال، بقيت نجيم في نفس المنزل مع الأسمر وولديها، وهي الآن تنتظر نهاية معاملات الطلاق للانتقال إلى منزلها الخاص مع هيفين وجيوفاني.



## جثث الموتى تتحرك بعد عام من الوفاة

كشفت فريق أسترالي، في بحث أجري في أحد المراكز السرية، أن الجثث تتحرك بشكل كبير "لأكثر من عام بعد الوفاة، في بحث اعتبر بعض الخبراء أن نتائجه ستكون مفيدة في التحقيقات الجنائية. وخلص العلماء في دراستهم التي أجريت في المرفق الأسترالي للبحوث التجريبية في علم التاريخ الحفري (AFTER) أن جثث الموتى تتحرك بشكل ملحوظ" عند تحللها. واكتشفت الباحثة الأسترالية وهي باحثة مشاركة في المشروع، أليسون ويلسون، من خلال مراقبتها للجثة طوال ١٧ شهراً أنها كانت تتحرك، ورجحت أن تكون عملية التحلل هي السبب وراء ذلك حيث تجف الأربطة.

ويوصف المرفق الأسترالي للبحوث التجريبية في علم التاريخ الحفري، الواقع خارج سيدني، بأنه "مزرعة الأثر" والتي كشفت أن أذرع الجثث كانت "تتحرك بشكل ملحوظ". وأضافت أليسون ويلسون أن النتائج التي توصلوا إليها، تكشف أن البشر لا يستريحون في سلام بشكل تام بعد الوفاة، حيث اقتربت الأذرع أكثر فأكثر من الجسم مع مرور الوقت، وأوضحت ويلسون أن هذه المعلومات تساعد أهالي الضحايا بل وتمنح صاحب الجثة فرصة لبروي لحظاتها الأخيرة.

وضع العلماء كاميرات للتصوير بتقنية time-lapse، لدراسة كيفية تحرك الجثث، حيث صورت الكاميرات الجثث في فترات زمنية مدتها ٣٠ دقيقة على مدى ١٧ شهراً، والتي كشفت أن أذرع الجثث كانت "تتحرك بشكل ملحوظ". وأضافت أليسون ويلسون أن النتائج التي توصلوا إليها، تكشف أن البشر لا يستريحون في سلام بشكل تام بعد الوفاة، حيث اقتربت الأذرع أكثر فأكثر من الجسم مع مرور الوقت، وأوضحت ويلسون أن هذه المعلومات تساعد أهالي الضحايا بل وتمنح صاحب الجثة فرصة لبروي لحظاتها الأخيرة.



## وقفة مع

محمد جاسم

أقام بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسته الشهرية بعنوان (المقتربات الجمالية بين ثورة الإمام الحسين والفن المسرحي) حاضر فيها الدكتور حسين التكمه جي. قدم للجلسة الدكتور محمد عمر. ومقررات الجمال لهذه الواقعة تعد لوحة فنية تحمل كثيرا من القيم والمفاهيم الجمالية، وذلك لكثرة الأفعال والمواقف التي بقيت خالدة اليوم، ومنها مشهد السبايا وهن مكبرات بالسلال الحديدية، إضافة إلى لوحات تحاكي المعركة، وفق تقنية الدراما التصويرية للواقعة بعناصرها ورموزها وشخصياتها ومفرداتها الخاصة، دون الخروج عن مضمون

## المقتربات الجمالية بين ثورة الحسين والفن المسرحي

الأثر الكبير في الفن عموماً والمسرح خصوصاً كلغة عالية، تتجاوز عوائق اللغات وتنفذ عبر العين إلى القلب. القاصه ايمان العبيدي تحدثت عن مضامين المسرح الحسيني وما يحمله من قيم فكرية و تربوية وأخلاقية تجسدت في الصورة البطولية كونها رمزا وثورة على الظلم والطغيان ويمكن أن تساهم في بناء قيم وأخلاقيات شباب المستقبل... تناولوا وأعرب لكنها العديد من الكتاب العراقيين بصورتها الحقيقية. ملحة الطف من اروع القر اجدييات التي خرجت فهل بالإمكان أن تجسد دراما مسرحية ملحمية بفعل رصين يخرج للعالية؟

بغداد / 43 °C - 26 °C البصرة / 44 °C - 27 °C

أربيل / 40 °C - 25 °C النجف / 43 °C - 26 °C

الموصل / 42 °C - 25 °C الرمادي / 43 °C - 26 °C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء)، أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها، مع رياح خفيفة.



## صباح

حنون مجيد



ببحث بعنوان " دور الأثر في إحياء القيم الأصيلة للشخصية العربية، من منظور سيكولوجي" يذكر أن الدكتور قاسم تمت تسميته الرئيس الفخري للعلماء والمفكرين العرب في مؤتمر جامعة الأزهر بالقاهرة.

القاص والروائي تم اختياره امينا عام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، ويذكر ان مجيد يعد من أبرز كتاب القصة القصيرة وقد شغل من قبل منصب مسؤول الصفحة الثقافية في جريدة طريق الشعب، وايضا تولى مسؤولية الإشراف على سلسلة الموسوعة الثقافية، يكتب القصة القصيرة، والرواية، والمسرحية وقصص الأطفال. نشر العديد من القصص في الصحف والمجلات العراقية والعربية، ترجمت العديد من قصصه إلى العديد من اللغات مثل الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والروسية.

قاسم حسين صالح

تقيب الفنانين العراقيين اعلن عن اقامة اضحخ معرض للفنون التشكيلية بعنوان "فضاءات حرة" وذلك يوم ٢١/٩/٢٠١٩ على قاعة كولمبكيان للفن الحديث.

تقيب الفنانين العراقيين اعلن عن اقامة اضحخ معرض للفنون التشكيلية بعنوان "فضاءات حرة" وذلك يوم ٢١/٩/٢٠١٩ على قاعة كولمبكيان للفن الحديث.